

الذكرار 623

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة عشرة / الخميس / ١٨ ربيع الاول / ١٤٣٩ هـ الموافق ٧ / ١٢ / ٢٠١٧ م



**الشيخ الكربلائي:
جامعة وارث الانبياء
أسست لأثراء الواقع العلمي
لا لغاية تجارية**



**معهد الامام الحسين (عليه السلام)
لرعاية المكفوفين وضعاف البصر**



**نبارك لكم
ولادة الصادقين
عليهما السلام
النبي الاكرم والصادق جعفر**

نتطلّع لغدٍ أفضلٍ

وكأن فتوى الجهاد الكفائي التي بسببها غيرت سير المعارك مع داعش من الدفاع الى الهجوم والانتصار والتحرير، لن تتوقف عند تحرير كامل الاراضي العراقية بل انها اعطت زخماً وقوةً للمضي قدماً نحو الهجوم على الفساد وتحرير دوائر الدولة من هذه الافة الفتاكة حيث كان لها الدور في اطالة امد الارهاب في العراق فاذا احسنّا الاساليب وحققنا العدالة في وأد الفساد من جذوره نكون قد حققنا مكاسباً عظيمة وضمنّا لنا وللجيال القادمة غد افضل من اليوم والأمس .

الفساد الذي بحّ صوت المرجعية من خلال خطب الجمعة ونصائحها في ضرورة معالجته لانه المنبع الذي يتغذى منه الارهاب اليوم باتت كل السبل متاحة لذلك ويجب ان يؤخذ بالاعتبار كل من يحاول استخدام مسالة مكافحة الفساد كدعاية انتخابية فمثل هؤلاء سيعاودون الفساد اذا ما سنحت لهم الانتخابات بالعودة الى المسؤولية ، يجب ان تكون النوايا سليمة وخالصة لوجه الله من اجل النهوض بهذا البلد الذي عانى من الازمات والويلات بسبب اجندة داخلية وخارجية.



مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة

*رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب

والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

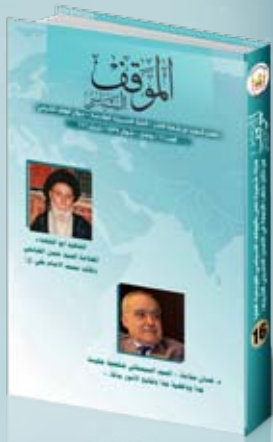
*للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة

٠٧٧١١٧٣٦٠٣

*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly2017@gmail.com

*تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة www.ahrar.imamhussain.org





عيسى

(من أطاع هَواهُ أعطى عِدوَهُ مُناه) (الإمام الجواد).

العتبة الحسينية المقدسة في طريقها لإنجاز مشروع معرض كربلاء الدولي الاول من نوعه في المحافظة

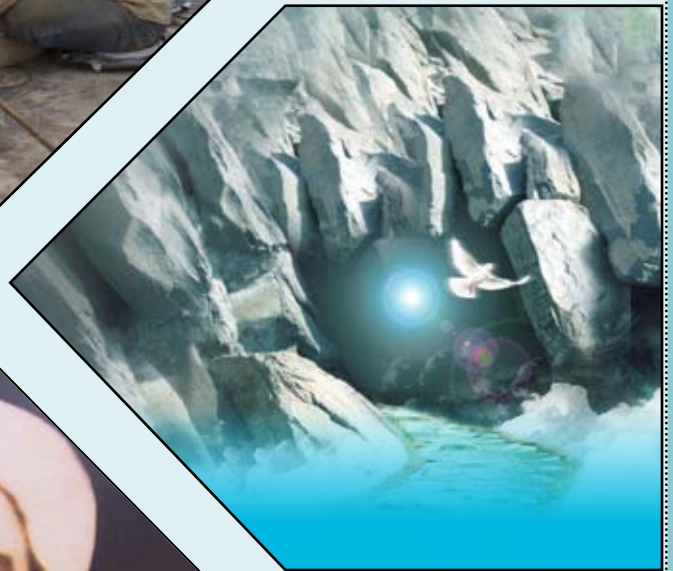
18

الشيخ هادي الشيرازي الحائري..
مثال الزهد والورع

28

موقف نواب لواء كربلاء من
الأوقاف والشؤون الدينية
خلال فترة الحكم الملكي

30



الإشراف اللغوي: عباس الصباغ

التنضيد الإلكتروني: حيدر عدنان

التصميم والافراج

علي صالح المشرفاوي / حسنين الشالجي

لنختم القرآن الكريم

سورة الحج

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ {الحج/ ٤٧} وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُمْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتَهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ {الحج/ ٤٨} قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ {الحج/ ٤٩} فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ {الحج/ ٥٠} وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ {الحج/ ٥١} وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ {الحج/ ٥٢} لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ {الحج/ ٥٣} وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ {الحج/ ٥٤} وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ {الحج/ ٥٥}

تفسير السورة

(٤٧) ويستعجلونك بالعذاب المتوعد به . وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرهم أن العذاب آتاهم فقالوا فأين العذاب فاستعجلوه ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون .

(٤٨) وكما من أهل قرية أملت لها كما أمهلتكم وهي ظالمة مثلكم ثم أخذتها بالعذاب وإلى المصير وإلى حكمي مرجع الجميع .

(٤٩) قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين أوضح لكم ما أنذركم به .

(٥٠) فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم الكريم من كل نوع ما يجمع فضائله .

(٥١) والذين سعوا في آياتنا بالرد والابطال معاجزين مسابقين مشتاقين للساعين فيها بالقبول والتحقيق من عاجزه فأعجزه إذا سبقه فسبقه لأن كلا من المتسابقين يطلب اعجاز الآخر عن اللحاق به وقرئ معجزين بالتشديد أولئك أصحاب الجحيم النار الموقدة .

(٥٢) وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي .

الآية يعني أنه ما من نبي تمنى مفارقة ما يعانيه من نفاق قومه وعقوقهم والانتقال عنهم إلى دار الإقامة إلا ألقى الشيطان المعرض بعداوته عند فقدته في الكتاب الذي أنزل عليه ذمه والقدح فيه والظعن عليه فينسخ الله ذلك من قلوب المؤمنين فلا يقبله ولا يصغي إليه غير قلوب المنافقين والجاهلين ويحكم الله آياته بأن يحمي أولياءه من الضلال والعدوان ومتابعة أهل الكفر والطغيان الذين لم يرض الله أن يجعلهم كالأنعام حتى قال بل هم أضل سبيلاً، وأما قوله عز وجل وما أرسلنا من قبلك من رسول

(٥٣) ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة قال يعني الذين في قلوبهم مرض قال شك والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد .

(٥٤) وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك إن القرآن هو الحق النازل من عند الله فيؤمنون به فتخبت له قلوبهم بالانقياد والخشية وإن الله هاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم . القمي إلى الأمام المستقيم .

(٥٥) ولا يزال الذين كفروا في مرية منه .

القمي أي في شك من أمير المؤمنين عليه السلام حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم القمي العقيم الذي لا مثل له في الأيام .

قبسات من نور المصطفى

ولَدَ الهدى فالكائنات ضياءُ
وفمُ الزمان تبسمُ وثناءُ
الروح والملا الملائك حوله
للدين والدنيا به بشراءُ
والعرش يزهو والحظيرة تزدهي
والمنتهى والسدرَةُ العصاءُ
وحديقةُ الفرقان ضاحكةُ الربا
بالترجمان شذيةُ غناءُ

ينقل المؤرخون المسلمون أن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) قد ولد في مكة المكرمة، عند طلوع الفجر من يوم الجمعة، السابع عشر من ربيع الأول عام الفيل، وقد ولد مختوناً فأعجب به جده عبد المطلب وقال: ليكونن لابني هذا شأن عظيم. فقد ظهرت له (صلى الله عليه وآله) آيات ومعاجز عند ولادته يتعذر حصرها، ولا غرو فإن الله تعالى جعل لرسله وأنبيائه والعظماء من خلقه مميزات ومعاجز خصهم بها قبل وبعد أن يولدوا، مثلما جعل لخليله إبراهيم، وكليمه موسى، وروحه عيسى (صلوات الله وسلامه عليهم).

وكذلك أحاط الرسول الكريم وخاتم النبيين بمعاجز مماثلة، وكان منها: انكباب الأصنام في الكعبة الشريفة على وجهها عند ولادته، ومنها: ارتجاج إيوان كسرى وتصدعه وسقوط أربع عشرة شرفة من قصر الملك أنوشيروان.

ومنها: ظهور شعاع نور من البيت الذي ولد فيه إلى عنان السماء.
ومنها: ما رأى بعض علماء اليهود، ليلة ولادته (صلى الله عليه وآله) من حركة بعض النجوم وانقضاضها فقالوا: في هذه الليلة ولد نبي فإننا نجد علاماته في كتبنا.

ومنها: منع الشياطين من الصعود إلى السماء واستراق السمع، كما كانوا عليه، ورجمهم بالكواكب والشهب.

ومنها: خلود نيران معابد فارس، وما خمدت منذ ألف عام.

ومنها: رؤيا المؤبدان كاهن المجوس وحاكمهم.

ومنها: بحيرة ساوة.

ومنها: فيضان وادي السماوة.

ومنها: إنفاذ عمر بن بقيلة إلى الكاهنين، شق، وسطيح، وإخبارهما عن قرب ولادة النبي (صلى الله عليه وآله) وظهوره، والقصة مشهورة وكذلك تنبأت زرقاء اليمامة الكاهنة المشهورة، وهناك قصة مروية عن نبيتها مع سطيح الكاهن بقتل أمته قبل ولادة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله).

ويروى أنه لما حملت السيدة أمته بنت وهب بالنبي (صلى الله عليه وآله)، قالت: سمعت قائلاً يقول لي: إنك قد حملت بسيد هذه الأمة، وخير البرية، فإذا ولدته فقولي: أعيدك بالواحد من شر كل حاسد، وسميه محمداً، فإن اسمه في التوراة حامد، وفي الإنجيل أحمد، يحمدُه أهل السماوات والأرض، واسمه في القرآن محمد.



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

في ١٢/ربيع الاول/١٤٣٩هـ الموافق ١/١٢/٢٠١٧م

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

أُمَّةٌ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ). نذكر هنا بعض معاني مفردات الآية القرآنية : (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ).

كأنه الآية القرآنية تمدح حال المؤمنين وحال امة الاسلام في اول الدعوة الاسلامية فتصفها بخير امة اخرجت للناس، ولكن هذا الوصف مقيد ومشروط بالالتزام بمجموعة من المبادئ والواجبات..

نذكر معاني بعض مفردات الآية على ضوء ما ورد في تفسير الميزان للعلامة الطباطبائي رحمه الله :

(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) : معنى الاخراج هو بمعنى الظهور أي انه كنتم خير امة اظهرها الله تعالى للناس، يعني هذه الامة تكونت وظهرت للناس بانها خير امة من خلال الالتزام بهذه المبادئ الثلاثة..

(وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) بعض المفسرين

في اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأولى - على رواية- يصادف ذكرى ولادة النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي جاهد في الله حق جهاده لاخراج امة تدعو الى الخير وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر لتكون خير امة اخرجت للناس..

وكان من المبادئ المهمة التي سعا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حق سعيه لإحيائها وجعلها حيوية وفاعلة في اصلاح الفرد وفي اصلاح المجتمع ونشر دعوة التوحيد ألا وهو مبدأ وواجب هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر..

وسنين ما هو ذلك الجهاد وتلك المبادئ المهمة التي سعا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن خلالها لجعل امة الاسلام خير الامم مقيدة بشروط مشروطة بالتزام مجموعة من المبادئ المهمة.. ونحن اليوم بأشد الحاجة إليها لكي نؤدي هذا الدور في اصلاح الفرد والامة كما في قوله تعالى : (كُنْتُمْ خَيْرَ

معنى الايمان هو الايمان بدعوة الله تعالى للامة للاعتصام بحبله وان تكون هذه الامة مجتمعة ومتفقة وغير متفرقة لأن هناك آية سبقت هذه الآية ذكر فيها : (وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا) فهنا لدينا وصف هذه الامة بأنها خير الامم لأنها مرتبطة ومقيدة بالالتزام بأن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ..

يقول الامام الباقر (عليه السلام): (ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض)..

يذكر بأنه الايمان بالله تعالى وبتوحيده ودينه، ولكن صاحب تفسير الميزان يلفت النظر الى نكته مهمة وهو معنى الايمان هو الايمان بدعوة الله تعالى للامة للاعتصام بحبله وان تكون هذه الامة مجتمعة ومتفقة وغير متفرقة لأن هناك آية سبقت هذه الآية ذُكرَ فيها : (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) فهنا لدينا وصف هذه الامة بأنها خير الامم لأنها مرتبطة ومقيدة بالالتزام بأن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله وتعتصم بحبل الله تعالى مجتمعة متحدة غير متفرقة..

نلتفت الى مسألة مهمة وهي لماذا قُدِّم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عن الايمان بالله تعالى؟! يبين بعض المفسرين انه فيه اشارة الى اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لنشر الايمان بالله تعالى وتعزيز الايمان بالله تعالى في نفوس الناس.. فالآية القرآنية تريد ان تبين اهمية واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في نشر الايمان بالله تعالى وفي ترسيخ النظام الالهي الكامل..

لذلك جاء هنا هذا التقديم لبيان أهمية هذا الواجب الالهي العظيم وانه مقدمة بالنسبة الى اداء هذا الواجب لنشر دعوة التوحيد والالتزام بها والردع عن مخالفة القوانين الالهية والتشريعات الالهية لذلك خير امة صلاحها خيرها مرتبط بصلاح افرادها ومجتمعها واخراجها للناس على انها خير امة تساهم في اصلاح بقية المجتمعات والامم من خلال أدائها لواجب الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر وايضاً الايمان بالله تعالى والاعتصام به متحدين مجتمعين لا متفرقين..

لذلك نُلفت النظر الى اهمية هذا الواجب ونبين من خلال الاحاديث الشريفة مرتبة ومنزلة واهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي نفس الوقت ما هي الاثار الخطيرة على الفرد والمجتمع لو ضُيِّع وأُهْمِل هذا الواجب المهم.. فمن اعظم الواجبات الدينية هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. فقد ورد في بعض الاحاديث ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نوع من انواع الجهاد كما ان هناك جهاد بالقتال فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نوع من انواع هذا الجهاد فقد ورد في الحديث عن الامام الصادق (عليه السلام) : (.... والجهاد على اربعة انواع على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشأن الفاسقين..)

وفي حديث آخر : يقول الامام الباقر (عليه السلام) : (ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض).

بمعنى آخر بقية الواجبات الدينية كالصلاة والصوم والحج انما قيامها وترسيخها في المجتمع من خلال اداء هذا الواجب..

وعنه (عليه السلام) : (ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء ومنهاج الصلحاء فريضة عظيمة بها تقام الفرائض وتأمين المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم

وتعمر الارض ويتنصف من الظالم ويستقيم الامر..)

نحن نقول الامام الحسين (عليه السلام): (وارث الانبياء) نربط هذه الصفة بقول الامام الباقر (عليه السلام): (سبيل الانبياء ومنهاج الصلحاء) فالامام الحسين (عليه السلام) حينما خرج بين الغرض (اني لم اشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً) وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) اريد ان امر بالمعروف وانهى عن المنكر واسير بسيرة جدي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وسيرة ابي علي بن ابي طالب (عليه السلام) (كأن الامام (عليه السلام) يبين ان منهج اصلاح الامة انما يقام بواسطة اداء واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر..

لذلك اخواني صلاحنا وصلاح مجتمعنا وحماية مجتمعنا من المنحرفين والفاستين اخلاقياً ومالياً انما هو بأداء هذا الواجب..

والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سعى جاهداً في ان يكون هذه الامة والآية القرآنية تشير الى ان الوصف بخير امة اخرجت للناس انما هو مقيد ومشروط بالالتزام فصلاحنا وصلاح بقية الامم وصلاح افراد مجتمعنا ودورنا الذي نؤديه في اصلاح الآخرين انما هو مرهون بثلاثة أمور : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والايمان بالله تعالى والاعتصام بحبله مجتمعين متحدين متفقين غير متفرقين.. والحمد لله رب العالمين..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا



الشيخ الكربلائي يتناول منظومة التعايش الاجتماعي في إطار الانتماء الديني الواحد، ويتطرق الى حقوق الإخوة الإيمانية

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٢/ربيع الاول/ ١٤٣٩ الموافق ١٢/١٧/٢٠١٧، تحدث سماحته قائلاً:

تجاه حقوق علاقة الاب مع ابنه والاخ مع اخيه اللذين يشتركان من اب وام واحدة.. ما هو موقع هذه العلاقة ومرتبة العلاقة والرابطة بين الاخوة المؤمنين.

بعد هذه المقدمة ايّن لكم ونحتاج ان ندقق في بعض المواضيع حتى يكون هناك اندفاع واهتمام بتطبيق هذه التعاليم.

نحن علينا ان نعرف هذه العلاقة التي تربطني مع اخواني المؤمنين الان ما هي مرتكزاتها واسسها ومنها انطلق الى معرفة طبيعة الحقوق وطبيعة المعاشرة بيني وبين اخواني المؤمنين؟

هناك ثلاثة اسس تستند اليها هذه العلاقة فالآية الكريمة ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)).. لاحظوا هناك اخوة نسب من اب وام ولدنا اخوة ايمانية.. وهنا الآية الكريمة تعني (الاخوة الايمانية)، هناك ثلاث مرتكزات:

١- الولاية لله تعالى: كل المؤمنون يشتركون في الولاية لله تعالى وانا اشترك مع اخي في الولاية لله تعالى التي يتفرّع عنها الولاية للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والتي يتفرّع عنها الولاية للإمام المعصوم (عليه السلام)، وملتفت الى

تعلمون اخواني ابناء البشر بينهم علاقات تكوينية معينة مثلاً الأبوة علاقة بين الاب وابنه، الاسلام نظم طبيعة العلاقة بين الاب وابنه، الاخوة من أب وأم هذه العلاقة الاسلام أوجد لها نظاماً وحقوقاً، كذلك العلاقة الزوجية او علاقة العشيرة والقبيلة ونحو ذلك.

المؤمنون هم يشتركون في مسألة مهمة جداً وحساسة ألا وهي الايمان بالله تعالى.. حتى نعرف كيف ينبغي ان تكون العلاقة؛ اعرف اهمية الحقوق التي للمؤمنين علي، لابد ان اعرف انني اشترك معهم في سر الوجود الانساني وسر الخلق لهذا الكون ألا وهو مسألة التوحيد والايمان بالله تعالى.. هذا هو سر الوجود الانساني.. انا ارتبط معهم بهذه العلاقة او الرابطة.

لاشك ان الله تعالى وضع لهذه العلاقة و الرابطة حقوقاً وواجبات وحدوداً ينبغي للإنسان المؤمن ان يلتزم بها حتى يحافظ على هذا النظام وحتى يحافظ على سرّ هذا الوجود. ثم بعد ذلك ما هو موقع حقوق علاقة الاخوة

ايها الاخوة والاخوات..

سبق ان تحدثنا عن منظومة التعايش الاجتماعي بين ابناء الوطن الواحد.. ثم تحدثنا عن منظومة التعايش الاجتماعي بين اتباع اهل البيت وابناء المذاهب الاسلامية الأخرى.

الآن نتحدث في المنظومة الثالثة وهي منظومة التعايش الاجتماعي في إطار الانتماء الديني الواحد او منظومة التعايش الاجتماعي بين الاخوة في الدين قال الله تبارك وتعالى في سورة الحجرات: ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ))، ماذا تستبطن هذه العلاقة؟! الآية القرآنية الكريمة حدّدت وشخصت طبيعة الرابطة والعلاقة التي يجب ان تقام بين المؤمنين بعضهم مع البعض الآخر.

نحن الاخوة في الدين كيف نتعاشر بعضنا مع البعض الآخر؟ وكيف تكون مخالطتنا بعضنا مع البعض الآخر؟ هؤلاء الاخوة المؤمنون ما هي حقوقهم علي وما هي حقوقي عليهم؟ هذه كلها ضمن العبارة التي وردت في الآية القرآنية.

إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ



مسألة العلاقة مع الاخوان بنظام حقوقي فيه إلزام ويسأل المؤمن عن هذه الحقوق. روى مُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) عَنْ حَقِّ الْمُؤْمِنِ، فَقَالَ: سَبْعُونَ حَقًّا لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِسَبْعَةٍ فَإِنِّي عَلَيْكَ مُشْفِقٌ أَخْشَى أَلَّا تَحْتَمِلَ.. فَقُلْتُ بَلَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ (عليه السلام):

(لَا تَشْبَعُ وَ يَجُوعُ وَ لَا تَكْتَسِي وَ يَعْرَى وَ تَكُونُ ذَلِيلَةً وَ قَمِيصُهُ الَّذِي يَلْبَسُهُ وَ لِسَانُهُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ وَ تَحِبُّ لَهُ مَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ إِنْ كَانَتْ لَكَ جَارِيَةٌ بَعَثْتَهَا لَتَمَهَّدَ فِرَاشَهُ وَ تَسْعَى فِي حَوَائِجِهِ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ وَصَلْتَ وَ لَا يَأْتِيكَ بَوْلَايَتَا وَ لَا يَتَنَا بَوْلَايَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ). - الكافي ٢: ١٧٤ حديث ١٤ -.

ففي هذه الرواية من الشدة والتأكيد بسبب كثرة الحقوق - وربما - صعوبتها ومشقتها على البعض بحيث يقول الامام (عليه السلام) لأصحابه: بانكم لا تتحملون أداءها لو اردت ان اذكرها بأجمعها باعتبار كثرتها وأهميتها وعظمتها ومنزلتها عند الله تعالى، ولذلك يحتاج المؤمن الى درجة عالية من الايمان، والمجاهدات النفسانية، والتكامل الاخلاقي، والتربية والتهديب للنفس والترويض لها.. حتى يتمكن من ادائها، ولذلك اكتفى الامام (عليه السلام) بذكر بعض الحقوق لثلاث يقع عامة المؤمنين في حرج.

ان شاء الله في الخطب القادمة سنذكر بقية الحقوق بالتفصيل.. نسأل الله ان يوفقنا وياكم لأداء هذه الحقوق، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

ووافياً لتحريك جميع الجوارح نحو الهدف الأساس من تقنين علاقة الاخوة الایمانية. التفتوا اخواني اتباعكم لأداء الواجبات نابع من حبكم لله تعالى والتوفيقات الالهية والنجاح في الحياة والفوز بالآخرة نابع من حبكم لله تعالى وكأنه الحب الحقيقي الصادق يلزم منه الاتباع، وان الحب والعاطفة في القلب المجردة لا ينفع، لابد ان يكون هناك اتباع لله تعالى والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة الاطهار ثم ينتج عنه المحبة لله تعالى.. ايضاً لابد ان يكون لدي حب لأخي المؤمن واجرد قلبي من الحسد والبغض وغير ذلك من العواطف المقيتة... حينئذ انطلق بقوة لأداء هذه الحقوق لأخواني المؤمنين.

٣- المشتركات المهمة بين المؤمنين: وتتمثل ب:

أ - الهدف المشترك ب - المصالح المشتركة ج - المصير المشترك لابد ان تكون العلاقة بين المؤمنين قوية ومتينة لأن مصيري مرتبط مع مصير المؤمنين الآخرين، فاذا جاء خير فهو خير للكل، واذا جاء شر فهو شر للكل..

لاحظوا اخواني حينما احترم اخي المؤمن، واتواصل معه، وأؤدي له الحقوق، وحينما اتكفله واحبه؛ فالله تعالى يعتبرها عبادة فما عبد الله في شيء افضل من اداء حق المؤمن. فقد ورد عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: (من عظم دين الله عظم حق اخوانه ومن استخف بدينه استخف بإخوانه).

فالاستهانة بحقوق اخواني المؤمنين والتضييع لها استخفاف بدين الله تعالى ومن استخف بدينه استخف بإخوانه، لذلك الاسلام اطر

هذا الاشتراك ففي بعض الاحاديث الامام يقول: انت ايها المؤمن اذا ادّيت حق اخيك دخلت في ولاية الله تعالى وولايتهما.. واذا ضيّعت حق اخيك خرجت من ولاية الله تعالى وولايتهما الى ولاية الشيطان.. الى ان يكون المدبر لأمورك هو الشيطان.. لاحظوا اخواني كيف يكون هذا الارتباط ويكون هو المرتكز والاساس في طبيعة هذه العلاقة.

٢- الحب لله تعالى: اخواني الاساس في طبيعة الارتباط الاسمي والانقي مع الله تعالى هو الحب لله تعالى، ويتفرع عنه الحب للمؤمنين.. ونلتفت الى هذا الحديث.. ورد في بيان أهمية الحب ومرتبته في الدين ما ورد عن الامام الصادق (عليه السلام) حينما سأله سائل (هل ان الحب من الدين).. وقد أجابه الامام (عليه السلام): (هل الدين إلا الحب؟) إن الله عز وجل يقول: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ).

يعني هل ان حبكم من الدين او ان الدين عبارة عن فعل واجبات وترك محرمات حتى لو كان ذلك غير مقرون بالحب والمودة؟ وقد أجابه الامام (عليه السلام) بقوله: (هل الدين إلا الحب؟)

الامر الذي يعني ان أصل الامتثال بفعل الواجبات، وترك المحرمات لابد ان يبدأ من القلب.. يبدأ من المحبة والعاطفة والمودة الذي يعتبر أكثر ارتقاء من ارتباط الخوف والطمع بالله تعالى.

كان عنصر الحب تبعاً لذلك الاساس والمركز الذي لابد منه لانطلاق الاخوة الایمانية.. فإن الحب حينما يكون للمؤمن سيكون باعثاً كافياً

من وحي خطبة الجمعة

الأخوة الإيمانية

بقلم: طالب عباس الظاهر

الشيء.. قلبه.. عقله.. جَوهره..

(مشاركات بين المؤمنين)

إن للمؤمنين هناك مشاركات عديدة فيما بينهم.. مشاركات تمس صميم وجودهم بالحياة، وتؤثر فيها بعد على آخرتهم ثواباً وعقاباً، وهذه المشاركات.. كالمهدف المشترك، والمصالح المشتركة، والمصير المشترك، وهذا طبعاً يلقي بالمسؤولية على عاتق المؤمن، ويتطلب منه اهتماماً أكبر، لأن ما يضرهم حتماً يضره، وما ينفعهم ينفعه، وورد في الحديث النبوي الشريف: (ومن تقوى الله عز وجل أن يهتم المسلم بأمر المسلمين).

وقد فرض الله تعالى وجوب الاهتمام بأمر المسلمين؛ أي على المسلم أن يتجاوز مصالحه الشخصية.. يتجرد عن أناته، فيحاول أن يستشعر آلام الآخرين وآمالهم، ويحاول مشاركتهم والإحسان إليهم على قدر استطاعته.

فعن الإمام الصادق (عليه السلام) يروى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أنه قال في ما يتعلق بوجوب الاهتمام بأمر المسلمين، قال: من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس بمسلم).

واخيراً فقد جاء في المثل أيضاً: (من خلقت لحية جارية له فليسكب الماء على لحيته!).

(الحب لله تعالى)

(وهل الدين إلا الحب؟) كم رائع هذا الحديث المروي عن الإمام الصادق (عليه السلام)، بما يشيعه من مفهوم المحبة والتوَادُّ والتأخي بين الناس، وبما يفشيه من معان سامية للألفة والوئام والتراحم في الحياة.. نعم هذا هو دين الإسلام الحق. فليس الدين أن نُؤدي صلوات، وننتهي عن محرمات فقط.. بل الدين أن نحُب في الله تعالى، المسألة مرتبطة بالقلب ومن القلب؛ ويعني هذا فيما يعنيه أن نكون صادقين في عواطفنا وحبنا للآخرين.. مخلصين لهم.. متوددين إليهم، لا أن نكون طماعين في مكاسب دنيوية أو نتعاطى بحبنا في الله تعالى.. معاملة التجار.. رجاء الربح الدنيوي.

وهل الدين إلا المعاملة.. أي حسن الأخلاق في تعاملنا مع الآخرين وجميل معاشرتهم، وهو جوهر ديننا الإسلامي، وأن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله لخص رسالته بقوله: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، حتى قال الله سبحانه وتعالى واصفاً نبيه صلى الله عليه وآله بقوله: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)، لكن مع الأسف هناك بين الناس نلَمَسُ الكثير من التمسك بالقشور، وترك اللباب؛ ومفردها: لبّ

هناك لأصل هذا المعنى العام للإخوة تفرعات عديدة، كالأخوة النسبية.. أي أخو من أب وأم (شقيق) أو من أحدهما (غير الشقيق)، وإخوة الوطن أو المدينة أو المحلة، وهناك أيضاً إخوة تولّدها المعاشرة الطويلة وتنمّيها في الحياة أو توجدها الزمالة في العمل وكما جاء في المثل الشائع: (رب أخ لم تلده أمك).

لكن هناك ما هو أسمى وأجل - قطعاً - من كل ما ذكرت توّاً من علاقات توصف بالإخوة.. ألا وهي الإخوة في الله تعالى.. وأعني بها الإخوة الإيمانية.

(الولاية لله تعالى)

أصل الوجود وموجد الوجود هو خالق الأكوان الله عز وجل، ويرجع المؤمنون جميعاً إلى ولاية الله تعالى؛ والولاية بمعنى القيومية وحق التصرف ولزوم الطاعة، وقد حصر القرآن الكريم حق الولاية بالله تعالى، والله تعالى قد منح هذا الحق ووهبه للنبي (صلى الله عليه وآله)، والأئمة المعصومين (عليهم السلام).

فمن وإلى الأئمة المعصومين (عليهم السلام) فقد وإلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومن وإلى النبي الأكرم فقد وإلى الله عز وجل، والعكس بالعكس والعياذ بالله.

أوقات الغرائض اليومية (أ)

سؤال العدد

هل الملاك في انتهاء وقت صلاة الصبح طلوع الشمس أم وصول نورها إلى الارض؟

سؤال العدد السابق

غسل الاحرام هل هو مستحب ام واجب؟ وهل يجزي عن الوضوء؟

الجواب: مستحب ويجزي عن الوضوء .



حسب رأي سماحة

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

وقت صلاة الصبح هل يؤثم وهذا يتكرر مراراً؟

الجواب: اذا حدث ذلك اتفاقاً فلا اثم عليه واما تكرره فربما يكشف عن الاستخفاف بالصلاة.

السؤال: يوجد في دولة السويد او مكان آخر منطقة يكون النهار عندهم ساعة واحدة في اليوم ولمدة ستة اشهر وفي فصل آخر يكون الليل عندهم ساعة واحدة في اليوم فكيف يكون الصوم عندهم والصلاة؟

الجواب: حكم الصلاة فيها يدور مدار الاوقات الخاصة من الفجر والزوال والغروب واما صوم شهر رمضان فعلى المكلف ادائه مع التمكن منه ويسقط مع عدم التمكن فان تمكن من قضائه وجب والا فعليه الفدية بدله.

السؤال: هل النوم يعدّ عذراً يطول به وقت العشاءين الى ما بعد منتصف الليل وقبل الفجر؟

الجواب: نعم، بمعنى انه لو نام عن صلاة المغرب والعشاء ولم يستيقظ حتي انتصف الليل لزمه الاتيان بالصلاتين اداءً.

السؤال: هناك اوقات حرجة لا يمكن للمصلي فيها معرفة الوقت (هل انتهى ام لا) فما هي وظيفة المصلي في هذه الحالة؟

الجواب: يأتي بها والاحوط الاولي ان تكون بنية الاعم من الاداء والقضاء.

السؤال: اذا نام الانسان واستغرق نومه

السؤال: ما حكم الصلاة خلف من اقامها قبل دخول الوقت؟

الجواب: لا يجزي بها حينئذٍ .

السؤال: هل الاستيقاظ لاداء صلاة الفجر واجب، أي هل انه يجب علي المكلف ان يؤثت المنبه (الساعة) او ما اشبه لايقاظه؟

الجواب: نعم اذا عدّ تركه نوعاً في استخفاف بالصلاة وتهاوناً في ادائها.

السؤال: مريض يعاني من بعض الحالات النفسية والعصبية وياخذ علاجات مخدرة لهذا المرض ولذلك تفوت عليه بعض الصلوات بسبب النوم الطويل او نوع من حالات الخمول والتخدر فهل عليه اثم في ذلك وما حكم قضاء هذه الفروض؟

الجواب: اذا لم يكن مستخفاً بصلاته فلا شيء عليه، نعم الخمول والتخدر ليس عذراً لترك الصلاة وعلى اي تقدير يلزمه قضاء ما تفوته من الصلاة بسبب ذلك

أخبار ومتابوعات

موجز عناوين

• الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تعقد مؤتمرها الرابع لحل النزاعات العشائرية في البصرة...

• وزارة النفط تدعو الشركات العالمية للتقدم بعروض للتنقيب عن (النفط والغاز) في ٩ رقع حدودية لتعظيم الإنتاج النفطي للعراق...

• وزارة الصحة أطلقت مشروع شبكة المناطق المحمية في العراق بتمويل من البيئة العالمي بالتعاون الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة...
• مجلس الوزراء يوافق على تخصيص درجات وظيفية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعدد من المنتسبين من ضمنهم الاوائل الذين تم تعيينهم عام ٢٠١٦.

• رئيس الوزراء حيدر العبادي يؤكد التزامه بمساواة رواتب الحشد الشعبي بالقوات الامنية.. ويكذب شائعات تخفيض رواتب الموظفين بنسبة ٢٠٪..

رئيس الوقف الشيعي يزور مدارس السيدة رقية والسيد علي الاصغر للأيتام في مدينة كربلاء المقدسة



سعد الدين البناء المشرف على مدرستي (السيدة رقية وعلي الاصغر) (عليهما السلام)، اهمية الزيارة في اعطاء دافع معنوي للكوادر والطلبة، مبينا ان المدارس تضم ١١٢٥ يتيما مقسمة بين مدارس ابتدائية وثانوية للبنين والبنات تقدم لهما خدمات مجانية ودروساً فقهية وقرآنية وأخلاقية، مؤكدا انه مهما نقدم من خدمة لشريحة الايتام لا سيما ايتام الشهداء نحن مقصرون اتجاههم واتجاه عوائلهم.



زار رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي اربع مدارس للأيتام تابعة الى ممثلة مكتب المرجع الديني الاعلى اية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) في مدينة كربلاء المقدسة للإطلاع على الواقع التدريسي والخدمي فيها. وقال «الموسوي» ان زيارة المدارس الخاصة بالأيتام ضرورية للإطلاع على تفاصيل سير الدراسة والمناهج والخدمات المجانية التي تقدم فيها، مشيدا بالدور الكبير الذي تقدمه الكوادر التدريسية والإدارية. فيما بين السيد

بالارقام

6 مليارات دينار عراقي تخصص لإعادة إعمار مناطق الخالدية شرقي مدينة الرمادي المتضررة جراء العمليات الإرهابية...

50 مذكرة تفاهم جامعية تم توقيعها بين إيران والعراق من أجل التواصل العلمي والثقافي بين جامعات البلدين...

بالارقام

2 مليون زائر عراقي وعربي وأجنبي شاركوا في إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)...

200 قطعة أرض تم توزيعها بين عوائل الشهداء والجرحى بالحشد الشعبي والقوات الأمنية في المثنى...

بالارقام

100 مليار دولار يشارك فيه القطاع المالي الأجنبي مع الحكومة العراقية لتمويل مشاريع البنى التحتية في عموم البلاد...

138 حزياً سياسياً تمت المصادقة عليها من قبل مفوضية الانتخابات وفق قانون الأحزاب السياسية رقم ٢٦ لسنة ٢٠١٥...

مقر الانتفاضة الشعبانية في كربلاء يقيم معرضه السنوي في منطقة بين الحرمين الشريفين



اقام مقر الانتفاضة الشعبانية فرع كربلاء بالتعاون مع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين معرضه السنوي الخاص ببيع الكتب في منطقة بين الحرمين الشريفين والذي يعود ريعه لأبطال الحشد الشعبي والقوات الامنية. وقال (هاشم صاحب) من اعلام المقر في المحافظة: ان المعرض يقام منذ سقوط الطاغية في منطقة بين الحرمين الشريفين سنويا تعرض من خلاله مجموعة من الكتب الثقافية والاجتماعية والدينية والتاريخية، وبأسعار مناسبة من اجل تنشيط الحركة الثقافية في كربلاء اضافة الى المساهمة في دعم الابطال في الحشد الشعبي والقوات الامنية.

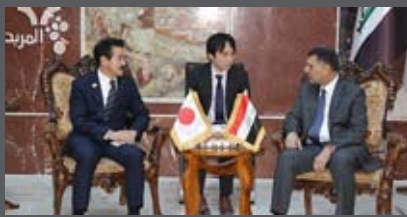
احدى لجان المرجعية الدينية العليا تتفقد ذوي الشهداء في منطقة الشعب ببغداد



تفقدت لجنة رعاية عوائل شهداء القوات الأمنية والحشد الشعبي التابعة إلى المرجعية الدينية العليا ذوي الشهداء في منطقة الشعب ببغداد، للإطلاع على احتياجاتهم المعاشية وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم. وذكر السيد علي المالح أحد أعضاء اللجنة: أن زيارتنا للعوائل الكريمة انطلقت من توجيهات سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) لتفقد من فقدوا معيهم في الحرب ضد الزمر الإرهابية ما يترجم شعور المرجعية الرشيدة المستمر بالمسؤولية تجاههم. وأشار إلى ضرورة متابعة جوانب حياتهم وأهم احتياجاتهم لا سيما الصحية منها، وتذليل الصعوبات أمامهم لإشعارهم بأن ما قدموه من تضحيات لحفظ أرض المقدسات من تدنيس التكفيريين الدواعش لم يذهب هباء، من خلال تفقدهم ودعمهم بصورة مستمرة، كما أنهم يشعرون بالفخر لتقلد أبنائهم وسام الشجاعة والشرف الذي يعد أرقى الأوسمة التي يحوزها الإنسان في دينه وأخرته، لكونهم جادوا بأنفسهم وهو أسمى غاية الجود لإعلاء كلمة الحق بروح حسينية ولائية.

العتبة الحسينية المقدسة تواصل تسييرها لقوافل المساعدات الانسانية لذوي الشهداء والجرحى

اعلنت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن تواصلها لتسيير قافلة المساعدات الانسانية المتعددة لدعم ذوي الشهداء والجرحى.. وقال مسؤول اعلام شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى (عماد الجشعمي): سيرت الشعبة قافلة مساعدات متعددة المحتوى خاصة بعوائل الشهداء والجرحى في مناطق بغداد. وأضاف ان المساعدات شملت اكثر من ٢٥٠ عائلة شهيد مختلفة الانتماءات. وذكر الجشعمي ان الهدف من تقديم هذه المساعدات هو عرفانا بالجميل الذي قدمه الشهداء والجرحى ممن سقطوا خلال عمليات الدفاع المقدس ضد تنظيم داعش الارهابي. وأشار مسؤول الاعلام الى، ان هذه المبادرات جاءت امتثالا لتوصيات المرجعية الدينية العليا وتوجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي).



(ماساهيسا ساتو) وزير الدولة لشؤون خارجية اليابان: اليابان عازمة على ضيافة اجتماع لدعم العراق بداية العام المقبل ٢٠١٨ اضافة الى زيادة حجم التبادل التجاري، والاستثمار بين العراق واليابان...



(جميلة العبيدي) عضو لجنة الاقتصاد النيابية: إن أغلب المواد الغذائية والأجهزة الكهربائية المستوردة المتواجدة في الاسواق ليس عليها إجراءات سيطرة نوعية من المنافذ الكمركية في البلاد ويتم تغيير صلاحيتها المنتهية ولا يوجد داع لوجودها في الاسواق.!



«فالح العزب» وزير العدل الكويتي: ان جميع وزراء العدل العرب، اشادوا بما حققه العراق من انتصارات على تنظيم داعش الارهابي، وان ما حققه الحشد الشعبي والجيش العراقي من انتصارات اشعرنا بالفخر.



الأحرار: حسين نصر
تصوير: صلاح السباح

معهد الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية المكفوفين وضعاف البصر يكرم طلبة

بادر معهد الامام الحسين عليه السلام لرعاية المكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة بإقامة احتفالية ترحيب للطلبة الجدد مع نشاط رفع العلم اضافة الى توزيع الحقايب والملابس على طلبة الصف الاول، اذ نظمت ادارة المعهد عددا من الفعاليات الثقافية والانسانية وسط حضور شخصيات اكااديمية واعلامية .



د. خلود فارس محمد

المقدسة
لتقديم
افضل

الخدمات لشريحة
المكفوفين وضعاف البصر
وبث روح التعاون بين
الكادر التدريسي وأهالي
الطلبة من اجل زج

المكفوفين بين شرائح المجتمع

جهود تستحق الاشادة ، مبينة، ان المعهد يقدم الخدمات الثقافية والانسانية ويعمل على تطوير مهارات المكفوفين مجاناً بالإضافة الى اقامة دورات محو الامية لكبار السن لتعلم القراءة والكتابة، مؤكدة ان الدول المتقدمة تقاس بالخدمات التي تقدمها الى ذوي الاحتياجات الخاصة وها هي العتبة الحسينية تعمل على اعداد مؤتمر خاص بكيفية اتاحة السبل لتذليل المعوقات التي تعترض ذوي الاحتياجات الخاصة في حياتهم اليومية لاسيما مع الجهات ذات العلاقة سواء كانت مؤسسات حكومية ام توعية المجتمع في التعامل معهم .

والجدير بالذكر ان العتبة الحسينية بادرت الى تأسيس العديد من المراكز الثقافية والطبية والخدمية والانسانية التي ترعى الشرائح المجتمعية وتطوير مهارتها ومنها مدارس التوحد التي قطعت شوطاً طويلاً في مجال تربية وتعليم اطفال التوحد.

الدولة ، موضحاً « ان معهد الامام الحسين لرعاية المكفوفين وضعاف البصر فتح قبل سنتين ومعترف به من قبل وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث يضم هذا المركز الصف الاول والثاني الابتدائي .

واضاف « كما ان المعهد هو الاول من نوعه في مجال تعليم المكفوفين في كربلاء خاصة والعراق عموماً ويقدم جميع الخدمات والتدريبات من (التعليم ، النقل، الطعام، الملابس ، الحقائق ، القرطاسية) مجاناً بالإضافة الى اقامة دورات محو الامية للمكفوفين » .

من جهتها بينت الدكتورة خلود فارس محمدرئيس قسم ذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: ان الجهود الجبارة التي تبذلها العتبة الحسينية

وقال سامي جواد كاظم مدير معهد الامام الحسين عليه السلام لرعاية المكفوفين وضعاف البصر : اولى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي اهتماماً خاصاً لشريحة المكفوفين من خلال الدعم اللامحدود وتذليل جميع المعوقات والصعوبات لافتتاح مدرسة خاصة لشريحة المكفوفين مضيفاً « استثمرنا هذه الفرصة لتكريم الطلبة وتوزيع الملابس والاحتياجات المدرسية لطلبة الصف الاول وفعالية رفع العلم العراقي في باحة المدرسة اضافة الى عقد اجتماع تحضيرى مع السادة الافاضل وهم الدكتور صادق المالكي رئيس منظمة برايل للمكفوفين وضعاف البصر و الدكتورة خلود فارس مدير العوق البدني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واستاذ عثمان الكنانى مسؤول منظمة السراج للمكفوفين والاستاذ جواد الكعبي استاذ اشارات الصم والبكم في النجف الاشرف ، والغاية من عقد هذا الاجتماع هي لتهيئة مؤتمر يشمل الجهات المسؤولة في محافظة كربلاء لمناقشة ما يمكن ان يقدم الى ذوي الاحتياجات الخاصة وضمنهم شريحة المكفوفين من تسهيلات خدمية في دوائر





الشيخ الكربلائي: جامعة وارث الانبياء أسست لاثراء الواقع العلمي لا لغاية تجارية

الاحرار: حسين نصر / تصوير حسنين الشرشاحي

أكد سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ان تأسيس جامعة وارث الانبياء جاء لرفد الحركة العلمية والثقافية في العراق بالكوادر المهنية والعلمية التخصصية وليس لأهداف تجارية او نفعية.

وقال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال زيارة تفقدية لجامعة وارث الانبياء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة على طريق (كربلاء - بغداد) لبحث الامور الادارية والعلمية من اجل الارتقاء في الواقع العلمي والاكاديمي في العراق .

وقال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي اثناء كلمته التي القاها في جامعة وارث الانبياء عليهم السلام : ان « العتبة الحسينية المقدسة ليست لها غاية مادية او تجارية في إنشاء جامعة وارث الانبياء عليهم السلام لكن غايتها هي إثراء الواقع العلمي في العراق

مشددا على أهمية رفع اسم جامعة وارث الانبياء عليهم السلام عاليا لتكون نموذجا يحتذى به من الجميع (الاستاذ ، الطالب ، الطالبة ، الجامعة) خصوصا كما تعلمون ان الجانب العلمي قد ارتقى في الماضي لكن تراجع بسبب الظروف التي عاشها العراق ،



فكراً ومنهاجاً) وسوف نسير بموجبها نحو الارتقاء في كل المجالات العلمية والوصول الى الهدف المنشود منها، سمعنا توجيهات سماحة الشيخ الكربلائي في كيفية ان تصبح جامعة وارث الانبياء عليهم السلام انموذجا او قدوة في العلم والالتزام في العراق مضيفا ان الجامعة تحتوي على مختبرات ذات جودة متطورة ومجهزة بأحدث التقنيات العلمية اللازمة للارتقاء بمستوى الجامعة العلمي والعمل مستمر على تأسيس فريق علمي في جامعة وارث الانبياء للنهوض بهذه الجامعة من اجل الوصول للهدف المنشود وتكوين جامعة رصينة في محافظة كربلاء المقدسة، موضحا «تم قبول اكثر من (٧٠٠) طالب وطالبة وبعد هذا مؤشرا ناجحا نظراً الى ان الجامعة حديثة التأسيس.

ومتانته ابتداءً من المنهج العلمي ومتابعة المستوى العلمي للطلبة من الفهم والشرح ، مضيفا ان الاستاذ الجامعي يجب ان يتبع آلية سليمة في ايصال المعلومة الى جميع الطلبة ذوي مستويات فكرية مختلفة في الفهم.

فيما بين الدكتور طالب حسن موسى رئيس جامعة وارث الانبياء عليهم السلام : ان جامعة وارث الانبياء عليهم السلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تسعى الى اثراء العلم في العراق واهمية الارتقاء بالواقع العلمي والاكاديمي ، مبينا « ان اختيار الكوادر التدريسية والادارية في جامعة وارث الانبياء عليهم السلام تم وفق ضوابط وشروط اعدتها العتبة المقدسة، مبينا» وضعنا خطة عملية سميت (خطة جامعة وارث الانبياء عليهم السلام

مبينا « من الامور المهمة التي دائما على الأخوة ان يستذكروها لدينا انتماء ان الامام الحسين عليه السلام وهذا الانتماء له لوازم شرعية واخلاقية ظرفية ثانيا الانتماء الى العلم وايضا له لوازم اخلاقية وشرعية ، مضيفا ان سر النجاح هو الاخلاص في العمل والاصرار والاندفاع نحو تحقيق الهدف . واضاف سماحته « اوصيكم وخصوصاً في الجانب العلمي يجب ان يكون هناك اخلاص في العملية التعليمية من اجل الارتقاء بمستوى الطلبة ، الله تعالى يعطي الى المخلص الكثير في الدنيا والاخرة لذلك اوصي الجميع ان يحرصوا على رصانة العلم



مدير المعرض
السيد ميسر الحكيم

العتبة الحسينية المقدسة في طريقها لإنجاز مشروع معرض كربلاء الدولي الاول من نوعه في المحافظة

الأحرار/ قاسم عبد الهادي - عدسة/ خضير فضاله

ضمن نشاطات العتبة الحسينية المقدسة المختلفة والتي تهدف للرقى بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والحضاري لمدينة سيد الشهداء «عليه السلام» وحسب التوجيهات المستمرة للمتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالاهتمام بالأنشطة والفعاليات المختلفة وخاصة المعارض التي تعطي انطباعاً عن العتبة ومشاريعها المختلفة.

الخاصة بجمع مياه الامطار الى حوض خاص خارج الموقع بمساحة ٥٠٠٠ لتر والاستفادة منه في عمليات السقي، وتم انشاء قاعتين مغلقتين مساحة الواحدة منها ٦٠٠ متر مربع تقريباً وهناك مساحة فاصلة وممرات بين القاعتين وغرفة خاصة بالاجتماعات وغرفة للمراقبة وادارة الصالة والتسجيل، وهناك قاعة خاصة للكافتيريا تكون بين القاعتين المذكورتين ومساحة مكشوفة بحدود ٥٠٠ متر مربع خصصت للمعرض المكشوف يتم تهيئتها للأجنحة المشاركة التي ترغب بعرض نتاجاتها، والمعرض يحتوي على مجموعة صحية خاصة للرجال والنساء وحديقة تحيط بالموقع بالكامل بطول ٢٠٠ متر واربع حدائق خارجية، وكذلك تم تجهيز الموقع بغرفة كهرباء خاصة وكاميرات المراقبة، حيث بدأ

كان لها الاثر الكبير بالنهوض في الواقع الاقتصادي لمدينة كربلاء واستقرار الامن فيها، اضافة الى الحضور الفاعل لكل الشرائح المتخصصة بهذه الفعاليات من دول الجوار وبعض الدول الاجنبية وكذلك من داخل العراق.

واضاف: ان من خلال ذلك تم تخصيص ارض ثابتة للمعارض الدولية بمساحة اكثر من ٢٦٥٠ متراً مربعاً في مركز مدينة كربلاء المقدسة على الطريق الرئيس الرابط بين العاصمة بغداد والنجف الاشرف خارج قطوعات مركز المدينة، وتم انشاء البنى التحتية والخدمات الخاصة بالمعرض ابتداء من حدل الارض بمادة السبيس بارتفاع ٢٠ سنتماً حسب الطرق الهندسية الصحيحة ورصفها بمادة الاسمنت المسلح بارتفاع ٢٠ سنتماً ايضاً، وكذلك انشاء السواقى

الكوادر الهندسة والفنية تواصل أعمالها لانتهاه من انجاز مشروع معرض كربلاء الدولي التابع الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والذي تبلغ مساحته بحدود ٢٦٥٠ متراً مربعاً بمواصفات فنية متميزة والمؤمل ان يشمل اقامة معارض مختلفة ومنها العلمية والثقافية والاقتصادية بمشاركة شركات محلية وعربية واجنبية مختلفة ... وفي هذا السياق تحدث مدير المعرض السيد ميسر اكرم الحكيم: حسب توجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي «دام عزه» والامين العام السيد جعفر الموسوي بما يخص الاهتمام بموضوع المعارض الدولية، وهذه الفعالية الكبيرة والأنشطة والتي تعطي انطباعاً عن مشاريع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والتي



العمل بأنشاء المعرض منذ ٢٨/٣/٢٠١٧ ونحن الان بصدد الانتهاء من انجازه. وبين: المعرض يشتمل على خدمات التكيف والتبريد في فصلي الشتاء والصيف والتهوية في جميع الفصول من خلال سحب الهواء من نهاية القاعة، وانارة القاعتين بمصابيح لد حديثة والفرش بـ «الكاريد» باللونين الازرق والاحمر، وكل هذا بتنفيذ الامانة العامة للعبة الحسينية المقدسة بمشاركة قسم الصيانة الذي قام بالأشراف الهندسي على العمل بمشاركة شعب (البنائين، الحدادين، النجارين، الالمنيوم، الزجاج، السباكين، الكهرباء من قسم الشؤون الهندسية). وجاء في قوله: كما يعلم الجميع ان المعارض هي عصب تواصل مهم بين اقسام اللعبة الحسينية والشركات الاخرى سواء كانت المحلية والاجنبية، وهذا المعرض لا يختلف

سنوي سيتم تحديد وقت خاص له سيتم من خلاله نشر نشاط وانتاج اقسام العتبات

وعرضها للجمهور الكريم في مدينة كربلاء المقدسة للاطلاع عليها، وربما الكثير مثلاً لا يعلم ان للعبة الحسينية المقدسة معامل مختلفة ومشاريع كبيرة ومؤسسات وكذلك ورش فنية متخصصة لإنتاج الاخشاب والالمنيوم وكذلك الانتاج الزراعي وانتاج العسل وانتاج الورد وكذلك ورود القطف وغيرها الكثير، وان الشركات بدأت التسجيل ووصل العدد الى ما يقارب ال ٧٠ شركة اجنبية للمشاركة في المعرض. واكمل حديثه: تم زيارة المعرض خلال المباشرة بالعمل من قبل محافظ كربلاء المقدسة وابدى اعجابه بالموقع والعمل واشاد بدور اللعبة الحسينية الكبير في الارتقاء بواقع المدينة.

المقدسة في العراق وخارجه وسيتم توزيع اجنحة خاصة للعبة الحسينية والعباسية والعلوية والكاظمية والعسكرية والامانة العامة للمزارات وكذلك العتبة الرضوية والزينية وكل المزارات التي يوجد لديها انتاج مصنعي او فني او فكري، يتم وضع هذه الاجنحة



الأحرار/ حيدر عاشر العبيدي
تصوير/ خضير فضالة - محمد القرعاوي



(عجل الله فرجه الشريف)

تيمناً بذكرى تتويج الامام المنتظر

الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تفتتح أول جامعة أهلية تضم ثلاث كليات طبية

تخص الجانب التربوي والتعليمي فقال: أتوجه بالشكر الجزيل الى جميع الأخوة الأعزاء الذين خططوا ومثلوا وسعوا لأن يكون هذا الصرح المبارك ان شاء الله تعالى ماثلاً امام اعيننا واخص بالذكر وزارة التعليم العالي والأخوة العاملين فيها وقسم التربية والتعليم في العتبة العباسية المقدسة والأقسام الساندة لتأهيل هذا المكان وجعله يليق بجامعة.

موضحاً مساحته ان هناك «تحدياً كبيراً بتعليم الطب على نحو الجامعات الأهلية، وهذا يضع العاملين امام تحدٍّ في النهوض بهذا الجانب الخاص من التعليم وهو الطب وقد قرأنا في المأثور ان العلم علان (علم الأديان وعلم الأبدان)، فعلم (الأديان) نهضت به ثلة مؤمنة تربي وتعلم وتبني جيلاً من اجل

المقدسة ساحة السيد (أحمد الصافي) والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية ساحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور (عبد الرزاق العيسى)، وبمشاركة كوكبة من اساتذة ورؤساء الجامعات العراقية وممثلين عن الحكومة المحلية في مدينة كربلاء المقدسة وعدد من المسؤولين وشخصيات دينية وأكاديمية وثقافية وإعلامية، فضلاً عن وفود مثلت العتبات المقدسة في العراق.

بدأ حفل الافتتاح بتلاوة آيات من القرآن الكريم بصوت الحافظ (حسنين الحلو)، والوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء العراق من الحشد الشعبي والقوات الامنية.. ومن ثم جاءت كلمة السيد (أحمد الصافي) من خلالها بيّن جملة من الأمور

بكرنفال علمي وتربوي وأجواء إيمانية، وانطلاقة نحو مستقبل يشع منه الامل في بناء كوادر طبية وعلمية وأكاديمية رصينة في خدمة الانسان والوطن والمذهب.

افتتحت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مساء يوم الأربعاء (١٠ ربيع ١٤٣٩ هـ) الموافق (٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٧ م) وتزامناً مع ذكرى تتويج الامام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) أول جامعة أهلية تختص بالطب وتضم في مرحلتها الأولى ثلاث كليات (الطب العام والأسنان والتمريض)، على مستوى عال من الجودة العلمية والأكاديمية، وضمن الضوابط والمعايير العالمية التي تنافس الجامعات الطبية على المستويين المحلي والعالمي، بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية



الحفاظ على الدين، وكان بلدنا سباقا لذلك وكانت النجف ومن قبلها بغداد والحلة وكربلاء معلما من معالم هذا العلم ولازلت شاخصة وتبث علمها الى انحاء المعمورة. اما علم (الإبدان) فقد كانت جامعاتنا من الجامعات الرائدة في الاهتمام بمجال الطب وكانت جامعة بغداد من اعرق الجامعات في المنطقة، وكان خريج هذه الجامعة يشار اليه بالبنان ثم ضرب العراق ما ضربه من جهل وسياسة تجهيل الى ان من الله علينا واكتشفت الغمة وابتدأ مشوار جديد من العلم.

حرم الجامعة وأهميته وخصوصيته

وأكد « الصافي » على ارساء دعائم العلم من جهتين الأولى: الحفاظ على الرصانة العلمية، ابتداء من التعليم في الروضة الى نهاية الدراسات العليا وهذه مسؤولية في اعناقنا جميعا ولا يغتفر التغافل والتكاسل عن هذه المهمة النبيلة .

ثانيا: الحفاظ على سلوكيات التعليم، وأبارك على من اطلق على الجامعة حرم جامعي فلا يجوز ان يرتكب فيها ما يجوز ان يرتكب في غيرها فعلى الطالب ان يتربى من قبل اساتذته ان داخل الجامعة غير خارجها وان السياج الذي يفصل بين الجامعة وغيرها هو سياج محترم وسيدخل الطالب الى حرم خاص يكتنف بالعلم والسلوكيات التي تنسجم مع هذا العلم.

وأشار «الصافي» الى ان الجامعة تتضمن معاني كثيرة منها قد يتصور البعض ان الجامعات الأهلية فيها تساهل ولا ادري لعل هذا التصور له منشأ، عندما يظهر في بعض الجامعات الأهلية تساهل في الجانب العلمي وفي الامتحان بدعوى ان هذا الطالب جاء وهو يدفع مبالغ الى الكلية فلا بد ان تساهل معه، فهذه خيانة للعلم، الجامعات الأهلية انما فتحت حتى تتوفر فرصة اكبر للطلبة لا لكي يتسطح العلم، فالعلم هو علم وهذا العلم يجب ان تنطبق شروطه على الجميع بلا استثناء وأقول للأساتذة لا تجاملوا على حساب العلم،

وأشار «العيسى» الى إن جامعة العميد، وأقولها بكل ثقة ستحقق فلسفة التعليم الخاص الرامية الى ملائمة احتياجات سوق العمل ذات العلاقة المباشرة بالمجتمع والمواطن عبر المخططات الكفيلة بجودة مخرجاتها الطبية. «منوها» إن موافقة وزارة

التعليم على استحداث جامعة العميد جاءت في سياق الايمان بأهمية ايجاد منظومة تعليمية تسهم في ترصين الامكانات العلمية للطلبة وتعزيز مهاراتهم من خلال مناهج توازي المستويات الاكاديمية والعلمية في كليات المجموعة الطبية بالمنطقة والعالم .

هذا وتحلل الحفل عرض فلم وثائقي عن تأسيس الجامعة، فضلا عن فواصل شعرية، وتكريم أهل الفضل بدروع العتبة المقدسة، وقص شريط الافتتاح وجولة في أروقة الجامعة وقاعاتها التدريسية ومختبراتها.

يذكر ان جامعة العميد مؤسسة علمية تعليمية تابعة لهيئة التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة تضم ثلاث كليات (الطب، طب الأسنان، والتمريض) مجازة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شُيّدت لتكون صرحاً علمياً يُضاهي الجامعات الرصينة، وتعتمد المعايير والمقاييس العالمية التي تؤهلها لدخول التصنيفات الأكاديمية المعتمدة.

العلم يحتاج الى قدرة وإرادة وطاقة انتم عليكم ان تهيئوا جميع السلوكيات العلمية، والطالب عليه ان ينجح نحن نريد ان نعتمد عليه بعد ٦ سنوات ونقول ان هذا الطالب نجح في الكلية بـ(ذراعه).

ايها الاساتذة احفظوا هذا التاريخ...

واختتم السيد الصافي قائلاً: على الأساتذة والطلبة ان يحفظوا هذا التاريخ و توثيق الانتصارات المتحققة على عصابات (داعش) الإرهابية فالأستاذ عندما يشرح وهو مطمئن قبل ثلاث سنوات كان يشرح وهو خائف ثمن ذلك هي تلك الدماء العزيزة وهذا دين فعلينا ان نوثق، لأننا شهود على ما يجري.

العميد منظومة تعليمية ستساهم في ترصين الامكانات العلمية للطلبة

فيما قال السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور (عبد الرزاق العيسى): ان جامعة العميد تعد اضافة نوعية رائدة في حقل الدراسات الطبية في قطاع التعليم العالي الاهلي في العراق وما يزيدنا فخراً انها في مدينة كربلاء المقدسة مدينة الفداء ومدينة الرسالة ومدينة الدرس والعبرة .



كيف يكون التقليد ضرورياً للمكلف؟

وفي الدوران بين المجتهد الأعلّم وغيره، فالعقل يحكم بلزوم الرجوع إلى الأعلّم.

وفي الجواب على السؤال عن سبب الاختلاف في الفتوى، فقد قلنا أنّه في زمن الغيبة لا يوجد معصوم، والمجتهد يستنبط الأحكام بالاعتماد على الأدلة، والفهم فيما بين بني آدم مختلف، فمن الطبيعي أن يحدث الاختلاف، وهذا الاختلاف في الفتوى في مسائل يسيرة ومعدودة، تكون ذمّة من عمل بها بريئة أمام الله تعالى، وإن لم يصب الحكم الواقعي.

وأما من يحاول الترويج على أن المجتهد هو يلزم الآخرين بأن يقلدوه فمثل هذا لم ولن يحصل فالمجتهد يعلمك بسبل النجاة وتجنب الشبهات وعدم الوقوع في المحرمات ولك الخيار في الالتزام من عدمه، وانت ايها المكلف تقلد حتى في بعض الاحيان ممن ليست له دراية في امور حياتك، فانت تتبع الطبيب عند مرضك والله العالم قد تشفى وقد لا تشفى، وتبّع المهندس لبناء دارك وتبّع مصلح السيارات لتصليح سيارتك، وكل هذه تعدّ انت مقلداً لهم وأما اذا كنت انت متخصصاً في احداها فانت تعدّ مقلداً لعقلك لما تحمل من علمية بهذا التخصص، اما بقية التخصصات فانت ملزم بتقليد ممن تراه الاصلح.

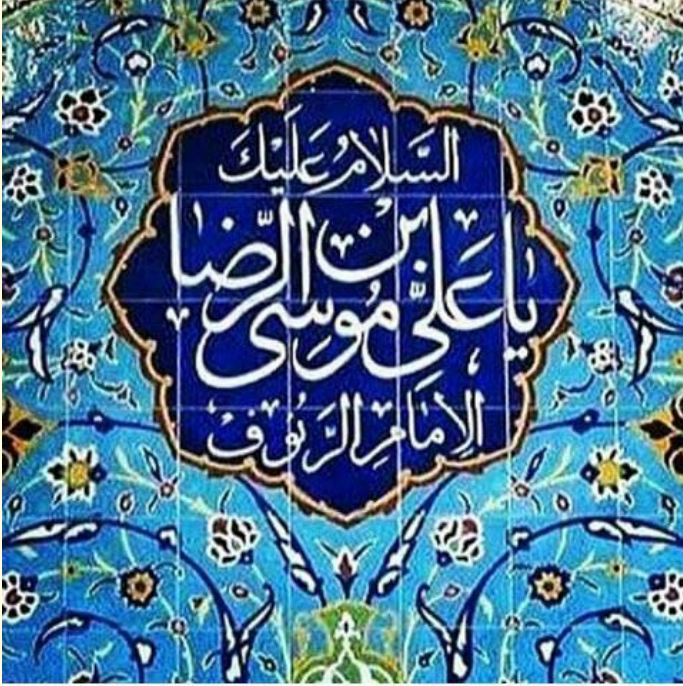
الدليل على لزوم التقليد على المكلف الذي يريد ان يجتنب نفسه سخط الله عز وجل ويفوز بجنت الخلد هو دليل عقلي؛ لأن الأمر لا يخلو من حالتين: إمّا أن يكون المعصوم موجوداً أو غائباً. فعلى الأوّل: في زمان حضور المعصوم (عليه السلام)، لا بدّ للمكلف من أخذ معالم الدين من المعصوم مباشرة.

وعلى الثاني: في زمان غيبته، فهل يسقط التكليف؟ الجواب: لا؛ لأنّ الآيات القرآنية، (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) والأحاديث المتواترة، والعقل، كلّ هذه تحكّم باستمرار التكليف، وأنّ المخاطب بالتكليف لا ينحصر بمن أدرك المعصوم فقط. إذاً، التكليف موجود وسار، ونحن مكلفون، فكيف لنا أن نعرف التكليف المتوجّه إلينا، لنكون بريئي الذمّة أمام الله سبحانه وتعالى؟ ولمعرفة التكليف أمامنا عدّة خيارات:

فإمّا أن يجتهد كلّ واحد منّا، بحيث يستنبط التكليف المتمثّل بالأحكام الشرعية من الكتاب والحديث، ويعمل بما توصّل إليه نظره.. وإمّا أن نرجع إلى المجتهد الذي استنبط الحكم، بشرط أن يكون هذا المجتهد الأعلّم الأورع الأتقى.. وإمّا أن نحتاط في الأحكام بين آراء المجتهدين.

وعليه فلو لم يكن الشخص مجتهداً، ولا يمكنه الاحتياط لتعسّره في كثير من الأحيان، فلا يبقى إلّا الرجوع إلى المجتهد الذي استنبط تلك الأحكام، من باب رجوع الجاهل إلى العالم.

من أخلاق الإمام الرضا (عليه السلام)



عن إبراهيم بن هاشم ، عن إبراهيم بن العباس أنه قال : ما رأيت ولا سمعت بأحد أفضل من أبي الحسن الرضا ، وشاهدت منه ما لم أشاهده من أحد ، وما رأيت جفا أحدا بكلامه قط ، ولا رأيت قطعه على أحد كلامه حتى يفرغ منه ، وما رد أحدا عن حاجة يقدر عليها ، ولا مد رجله بين يدي جليس له قط ، ولا اتكأ بين يدي جليس له قط ، ولا رأيت يشتم أحداً من مواليه ومماليكه ، وما رأيت تفل قط ، ولا رأيت يقهقه في ضحكه بل كان ضحكه التبسم ، وكان إذا خلا ونصبت مائدته أجلس على مائدته مماليكه ومواليه حتى البواب والسائس ، وكان قليل النوم بالليل ، كثير السهر ، يحبي أكثر لياليه من أولها إلى الصبح ، وكان كثير الصوم ، ولا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر ، ويقول : « ذلك صوم الدهر » وكان كثير المعروف والصدقة في السر ، وأكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة ، فمن زعم أنه رأى مثله في فضله فلا تصدقوه.

حلم الإمام السجاد (عليه السلام)



قال سالم مولى أبي جعفر : « كان هشام بن إسماعيل يؤذي علي بن الحسين وأهل بيته يخطب بذلك على المنبر ، وينال من علي رحمه الله ، فلما ولي الوليد بن عبد الملك عزله وأمر به أن يوقف للناس ، قال : فكان يقول : لا والله ما كان أحد من الناس أهم إلي من علي بن الحسين ، كنت أقول رجل صالح يسمع قوله ، فوقف للناس ، قال : فجمع علي بن الحسين ولده وحامته ونهاهم عن التعرض ، قال : وغدا علي بن الحسين ماراً لحاجة فما عرض له ، قال : فناداه هشام بن إسماعيل : الله أعلم حيث يجعل رسالته قال عبد الله بن علي بن الحسين : قلت : يا أبت ولم ؟ والله إن أثره عندنا لسيئ وما كنا نطلب إلا مثل هذا اليوم ، قال عليه السلام : يا بني نكله إلى الله فوالله ما عرض له أحد من آل حسين بحرف حتى تصرم أمره ».

مولد الرسول

هادي جبار سلوم

يفرح الكون كله لوفرحننا
لا شيء إلا لأنك منّا
يفرح الكون فالعدالة تاج
كل فرد نواله يتمنى
فلأننا من فيض وحيك قامت
حين قامت حكومة ذات معنى
ساد فيه عبد رمته الليالي
لأياد فيها الضعيف معنى
ولأننا لنصرة الحق قمنا
وسمو الاخلاق بالحق سرنا
كل باب تفتحت بابتهاج
للخيول التي عليها انتخينا
فاتتنا طوعا تجر ذيولا
ما كساها عند التحرك درنا
يا رسول الهدى فأنك قطب
حوله دارت الأنعام ودرنا
يوم اشرققت اشرققت باسمات
انجم الافق كالقلائد حسنا
وتباهت بك الربوع انتشاء
زهرات وفوقها الطير غنى
وشفاء من اوجه الناس طارت
للسبور والمفجوع فيما تمنى
من ذبيح الى ذبيح تلاه
انعم الله للخلائق ابنا
ليتم العهد الذي كان وعدا
يوم شط الشيطان حين تجنى
نعمة الله ان اتت فناها
تجعل العبي منشدات تغنى
أي بشرى بها السماء اطلت
واذا حلت عن شيخ مكة وهنا
فيه حلم الوجود جيلا فجيلا
يمنح الناس من مغانيه أمانا
منذ الف والف سيبقى
ذلك النور في المربع حسنا
يا وليدا قبل الوجود شعاعا
كان بالعرش مشرقا منه اسنى
كنت منذ كنت لئله حبيبا
وصفيا قد اصطفاك وخذنا
قاب قوسين قد دنوت اعتزا
بل كنت ادنى فأدنى



نبارك لكم
ولادة النبي محمد
صلى الله عليه وآله وسلم

أنواعُ القصة

طالب عباس الظاهر

التي تحكمها .. يعني يجب ان تشتمل على الشخصية والحدث والحبكة والزمان والمكان والصراع .. الخ. إلا ان الفرق يبقى في الحجم من خلال التكتيف الرؤيوي في الجملة السردية الى أقصى حد ممكن في الومضة مثلاً، وفي القصة القصيرة يمكن انفتاحها على الوصف، والتشبيه، والاستعارة، والمجاز، والاستطراد، والانتقالات الزمنية، والفاش باك، والقطع، والتوسع في تجسيد المكان ورسم الشخصيات وغيرها، ولو أردنا أن نضع قياسات عامة لحجم القصة القصيرة، فأنها كما أحسب تبدأ من (٥٠٠) كلمة أي ما يعادل صفحة A٤ وتنتهي الى (٦٠٠٠) كلمة، وهو ما يعادل (١٢) ورقة A٤ تقريباً .. بينما على سبيل المثال فإن "الومضة" وهي من سطر الى بضعة سطور لن تحتل الوصف والاستطراد والتشبيه وغيرها من محسنات لفظية .. بل يجب أن تعتمد على الضربة، وعلى التكتيف الرؤيوي في جملتها السردية كما في الشعر، إلا إنها تمتلك في سردها بنية درامية، ومن ثم تختم بالومضة المشعة الكاشفة في الخاتمة (الضربة) أو القفلة كما يطلق عليها أحياناً.

هناك خلط في مسألة التوصيف للقصص، وتخبط بإعطائها ماهيتها التجنيسية الحقيقية سواء أكانت قصة (طويلة) أم (قصيرة)، وقصيرة جداً (الأقصوصة)، وقصيرة جداً (الومضة)، ناهيك عما يكتنف القصة من عدم تأطير معين يحدد لها القياسات الفنية، لنعرف أو نفرق من خلالها بأن هذه قصة قصيرة فعلاً؟ أو تلك ومضة قصصية مستوفية الشروط؟ حيث لا ضوابط ولا آليات محددة كما في الشعر مثلاً، لكي يمكننا الاستعانة بها، فأحياناً كثيرة نقرأ مجرد خطرة ذهن عابرة على إنها قصة قصيرة جداً جداً واختصارها (ق. ق. ج. ج)، لكننا لا نجد لها جدرة للانتساب الى هذا الجنس القصصي الصعب جداً. وأحياناً نقرأ بعض الخواطر على انها قصص وهكذا. وبقيت كل تلك الأشياء خاضعة لذائقة بعض المتلقين، ومدى تفاعلهم مع هذا النص او ذاك.. حيث إن ضياع الحدود الفاصلة للقصة بصورة عامة حتماً سينعكس على أنواعها جميعاً. ومن وجهة نظري البسيطة إن كل أجناس القصة في الأدب ينبغي أن تخضع لنفس مفردات القصة القصيرة، وذات المعايير الفنية



وُلِدَ الصَّادِقُ نَبْعاً

سليم كريم كريم

وهو سِرُّ الأتقياء
سِبْطُ سيِّد الأنبياء
صَارَ وَفَدَ الْعُلَمَاءِ
صَارَ نَبْعَ الْاَوْفِيَاءِ
فِيهِ آيَاتُ السَّنَاءِ
صَارَ سِرُّ الْعَظَمَاءِ
وهو وَصْفُ الْاَوَّلِيَاءِ
يُرْوَى كُلُّ الْحِكْمَاءِ
جَعَفَرُ عَزَبَ الْاَرْوَءِ
عَالِيَا عَالِ السَّمَاءِ
صَارَ وَفَدَ النُّجَبَاءِ
شَرُّعُهُ كُلُّ الصَّفَاءِ
وَعَالِ الْأَصْفَاءِ
يَا هُنَاءِ.. الْكِرْمَاءِ
غَمَمُهُ رُوحُ الْفِدَاءِ
وهو سِرُّ الْفُقَرَاءِ
مَنْ مَنَّا فِي الْعِلَاءِ

وُلِدَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ
وُلِدَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ
وُلِدَ الصَّادِقُ حَقّاً
وُلِدَ الصَّادِقُ حُبّاً
وُلِدَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ
وُلِدَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ
وُلِدَ الصَّادِقُ صَوْتاً
وُلِدَ الصَّادِقُ نَبْعاً
وُلِدَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ
وُلِدَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ
وُلِدَ الصَّادِقُ صِدْقاً
وُلِدَ الصَّادِقُ عَزْماً
وُلِدَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ
وُلِدَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ
وُلِدَ الصَّادِقُ سَيْفاً
وُلِدَ الصَّادِقُ عَوْناً
فَهَنِيئاً... سَيْدِي

فتية آمنوا

(أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا...إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى)...
وتتوالى الأزمنة وتتباين الأمكنة، ويجتاز الدهر دقائقه وثوانيه.

رجاء بيطار

الكهف عسى أن يهديهم ربهم من أمرهم
رشدًا، واحتضنتهم أذرعة التاريخ حتى
يقضي الله أمراً كان مفعولاً، عندئذ، عادت
الأرواح للأجساد، ولكن الفتية نظروا
حولهم، فلم يجدوا ذاك الناصر، فعلموا
أنهم قد عادوا في زمن غير الذي أرادوا،
فابتهلوا الله ثانية بحق آل محمد، أن تطوهم
ثنايا التاريخ من جديد، وأن يلتف عليهم
كهفهم فلا يعودون للحياة إلا عندما يظهر
الناصر.

أولئك فتية الكهف، قد اقتدوا بفتية
الطف ولكن فتية الكهف غابوا في فجوة
من كهفهم سالمين، أما فتية الطف فقد
سقطوا على رمال طقمهم مقطعين، ففاقوا
ببلائهم كل حدود بلاء المبطلين، وحق
لهم أن يكونوا قدوة لكل الأصفياء،
وأسوة حسنة لكل حرّ أغثاء فساد الهواء،
فاستعاض عنه بأنفاس من ضياء، وأثقلت
قيود الجسد فاستبدلها بأجنحة الروح. وفي
غد، حينما يرفرف لواء الناصر، ويؤذن
جبريل بالفرج فيأتي المؤمنون المتقون على
كل ضامر، ينشق الكهف وتشرق الشمس
من غرب الطف، ويلتقي تحت راية الحمد،
فتية الكهف بفتية الطف، «فتية آمنوا بربهم
وزادهم هدى»، هدى محمد وآل محمد.

إلى محمد (ص). هو الإلهام الذي هبط
على أرواحهم، واستجدوا به وتشفعوا في
أفراحهم وأتراحهم، حتى نبي الرحمة، كاد
يباهل بهم نصارى نجران لولا أن تداركوا
الأمر لما رأوا تلك الوجوه الزاهرة، فنزلوا
عند حكم الحق صاغرين.

أما فتية الكهف، فقد آمنوا وعلموا، أو
علمت أرواحهم منذ عالم الذر، أن أرضاً
تدعى الطف، سيقف فيها رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه، وسيرفعون الصوت
والسيف، وسيرفضون الذل والحيث،
وسيدلون النفس والروح والولد، فداءً
لدين وحق محمد وآل محمد. ولما زادهم الله
هدى، تكشف البصائر، واختلط الماضي
والمستقبل عندهم بالحاضر، فوقفوا في
وجه ذلك المتأله الجائر، ورفعوا رؤوسهم
بشموخ ثائر، وهتفت قلوبهم ودموعهم
مع الحناجر، لتبلي دعوة فاقت حدود
قدرة الإنسان، وترد على ذاك النداء الذي
خرق حدود الزمان والمكان، فبلغ بصوته
أسماع الأكوان:

«ألا من ناصر؟!»

فرددت أرواحهم إذذاك:

«لييك لبيك...»

وقاموا فرداً واحداً في وجه الطاغية، فلما
أراد أن يخرس ثورتهم الهادية، آووا إلى

أولئك الفتية الذين وقفوا وقفة واحدة، في
وجه طاغية تلك الأمة البائدة، وجهرها
بإيمانهم وبقينهم وهم يعلمون حق العلم
أنهم في قبضته، ولن ينجيهم شيء من
خطر سطوته ونقمته، ولكنهم وقفوا
وجهرها، لأن سطوة الحق في نفوسهم
كانت أقوى، ولأن الصمت كان سوطاً
يجلد ضمائرهم، وصوتاً يصرخ في عمق
سرائرهم.

أولئك الفتية الذين تنعموا بملذات الدنيا،
وتقلبوا بين حريرها وسعيرها، فعرفوا أن
الحرير بخس إذا ما قيس بالحرية، والسعير
رجس لا يذوقه إلا من تنكر لنفسه الزكية.
فتية قهرها الرجز في دواخلهم، فخرجوا
من معركتهم طاهرين مطهرين.. يومها
تدكدكت عروش الظالمين، وقبل العروش
تدكدكت قلوبهم، إذ أدركوا أنهم عاجزون،
وأن الصرخة التي دوت في ذلك المكان قد
اخترقت سجوف الزمان وأيقظت قلوب
الغافلين، ورفرفت فوق رؤوس الأحرار
تشير لهم نحو الحق المبين، وما ذاك إلا حق
آل محمد! هو منطق عجيب في الربط بين
البعيد والقريب، وبين ما كان وما لم يكن
بعد كائنا. ولكنها الحقيقة...

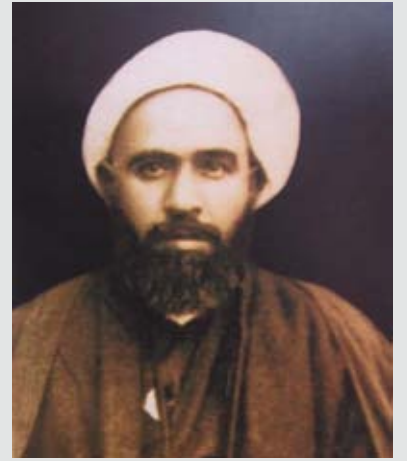
فحق آل محمد هو الكوثر الذي استسقى
منه كل الأنبياء والأولياء، منذ آدم (ع)

عالم وأثر



الشيخ هادي الشيرازي الحائري.. مثال الزهد والورع

الشيخ هادي الشيرازي الحائري ابن الشيخ أمين الشيرازي عالم دين وفقيه شيعي ولد في ١٥ صفر الخير سنة ١٣٠٧ هـ. في كربلاء وكانت له حوزة علمية يدرس فيها الفقه والأصول والتفسير.



المقدسة وكانت له حوزة خاصة يدرس فيها الفقه والأصول والتفسير.

تلامذته: (الشيخ ميرزا أحمد سيبويه، الشيخ محمد حسين الحائري اليزدي، السيد مصطفى الشيرازي، السيد هادي الحكيم، الشيخ أحمد الشاهرودي وغيرهم).

من أخلاقه وسيرته: عُرف بزهده وتقواه، وتصلبه في دينه، وبعده عن مغريات الدنيا وأهوائها، واهتمامه بقضاء حوائج الناس. مؤلفاته: قام بمهمة التأليف بالإضافة إلى الحواشي على الكتب العلمية، وأعطيت كتبه ومؤلفاته - بعد وفاته - إلى الشيخ مهدي الرئيس وهو أشهر الكتبيين في كربلاء حينذاك من أجل طبعها والحفاظ عليها ولم يعرف مصيرها بعد ذاك.



(المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ) وغيرهم، وانتقل برهة من الزمان إلى النجف فحضر على أساطينها واختص بالسيد أبي الحسن الاصفهاني (المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ).

تدريسه: اشتغل الشيخ الشيرازي بالتدريس في مدرسة حسن خان بكربلاء

ولد آية الله الحاج الشيخ هادي الشيرازي في أسرة علمية، فوالده هو العالم الجليل الورع الزاهد الشيخ أمين بن محمد الشيرازي (المتوفى سنة ١٣١٨ هـ) والذي كان من أوتاد العلماء ومن أجلاء الأنقياء.

دراسته وتدرجه العلمي:

بعدما قرأ المقدمات على والده تعمم على يديه ثم توجه نحو السطوح وتلمذ على أيدي الأكابر من العلماء مثال (خاله الشيخ موسى الكرمانشاهي، الشيخ غلام حسين المرندي، السيد حسين القزويني وغيرهم)، ثم توجه نحو أبحاث الخارج وحضر أبحاث السيد حسين القمي (المتوفى سنة ١٣٦٦ هـ) والسيد ميرزا هادي الخراساني (المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ) والشيخ علي الشاهرودي (المتوفى سنة ١٣٥١ هـ) والسيد محمد حسن القزويني

اقرأ ظاهرة الاستقلاب



في كتابه القيم (ظاهرة الاستقلاب في النص النبوي والتاريخي - حديث سدّ الأبواب أنموذجاً) الصادر عن قسم الشؤون الفكرية بالعتبة الحسينية المقدسة، يرشدنا السيد نبيل الحسيني إلى جوانب مخفية في النص التاريخي الإسلامي.

ويقول المؤلف في مقدمته: "حرص أرباب السلطات في كل زمان ومكان على صياغة النص التاريخي وبذل كل الإمكانيات في حصره فيما يتناسب مع مقتضيات السلطة ومحاربة ما يعارضها من النصوص فأرهب النص التاريخي في فم القائل به، وقتل في صدر راويه، وأجهض في رحم الحدث كي يتحقق للسلطات مرادها في ولادة نص جديد يترعرع في كنف المصالح الشخصية وينمو على موائد الأهواء النفسية ليغدو في النهاية واقعاً حياتياً يحيا عليه الناس جيلاً بعد جيل ومعطى فكرياً ترسم معه الهوية الثقافية للفرد.

من هنا:

ومن خلال كثير من الشواهد التي تنقل صورة حقيقية عن واقع النص التاريخي وآلية التعامل معه لاسيما النص الإسلامي المؤرخ ببعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الناس أجمعين ليكون مادة التاريخ للمسلمين وغيرهم ممن أراد معرفة الإسلام وجدنا أن هذا النص قد تعرض بفعل طلبات السلطة إلى القلب أو الانقلاب لما وقع زماناً ومكاناً وقولاً وفعلاً وأدوات حتى أصبح الشاهد لما تم تاريخه أو أرخ عرضه للملاحقة والمحاسبة والمحاربة والتهجير أو التشهير كي يصبح الشاهد غريباً عن الحدث وذائباً مع سيول السلطة التي كتبت نصوصاً لا تنفع إلا بقاءها في محل تسلطها فكان الاستقلاب في كثير من النصوص.

من أقوال العلماء في حقه:

* كتب عنه آية الله الشيخ ميرزا أحمد سيوييه: (إنّ العالم الرباني حجة الإسلام وزين المسلمين آية الله تعالى الشيخ هادي الحائري الشيرازي كان أحد العلماء والفضلاء المبرزين في الحوزة العلمية بکربلاء، وكانت له حجرة في مدرسة حسن خان يتلمذ عنده عدة من الفضلاء، وكان حسن العشرة وطيب الكلام، ومع كمال علمه وفضله متواضعاً، ومع الكل صديقاً ورؤوفاً، وكان من أصحاب درس آية الله في العالمين السيد ميرزا هادي الخراساني وسيد الفقهاء والمجتهدين آية الله العظمى السيد حسين القمي، وكانت له رفاقة تامة وصداقة كاملة مع أبي وعمي الآيتين الحجتين الشيخ علي أكبر سيوييه والشيخ محمد علي سيوييه رضوان الله عليهما، وكان يحضر مجلس العزاء والتوسل في منزل عمي صبيحة كل جمعة، ومن خصائصه أنه كان بكاءً تنحدر دموعه على وجهه ومحاسنه في مصائب سيد الشهداء عليه السلام..).

* وكتب عنه آية الله السيد عباس الحسيني الكاشاني: (العالم الرباني التقي الورع الصمداني الحاج الشيخ هادي الشيرازي الحائري تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جناته وبحبوحه رحمته كان عالماً عظيم الشأن وعارفاً جليل المقدار، ولد في بيت العلم والفضيلة وفي حضن والد كريم الذي كان من أوتاد العلماء ومن أجلاء الأتقياء، وكان مشغولاً بالتدريس والإفادة وتربية الطلاب في مدرسة حسن خان، وموصوفاً بالصلاح والسداد والورع والتقوى، وحائزاً للملكات..).

* وقال عنه آية الله الشيخ محمد هادي معرفة: (ولقد رأيته مهيباً شريفاً وقوراً، وكان صديقاً حميماً لوالدي المرحوم الشيخ علي معرفة).

* وكتب عنه المؤرخ الدكتور حميد مجيد هدو والباحث سامي جواد كاظم في كتاب دفناء في العتبة الحسينية ص ٢٣٣: (هادي الشيرازي (ت ١٣٦٥ هـ) شيخ فقيه فاضل ورع زاهد، عاش في كربلاء، وتوفي فيها، ثم دفن في الجهة الشرقية من صحن الإمام الحسين عليه السلام عند باب الشهداء). وفاته: توفي قدس سره ليلة الجمعة ٢١ محرم الحرام سنة ١٣٦٥ هـ، بکربلاء المقدسة وله من العمر ٥٨ سنة، وصلى عليه أستاذه آية الله العظمى الحاج السيد حسين الطباطبائي القمي، ودُفن في الصحن الحسيني الشريف قرب باب الشهداء.

موقف نواب لواء كربلاء من الأوقاف والشؤون الدينية

خلال فترة الحكم الملكي (٢-٢٠)



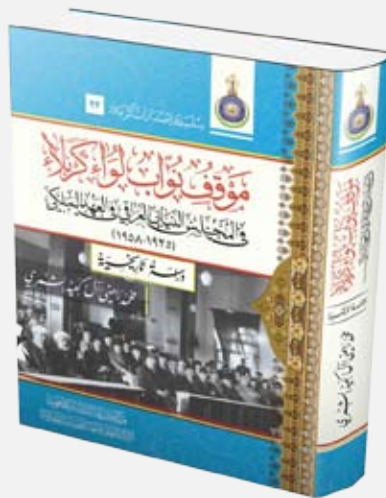
(من كتاب موقف نواب لواء كربلاء في المجلس النيابي العراقي في العهد الملكي - للدكتور محمد راضي آل كعّيد الشمري - مركز كربلاء للدراسات والبحوث - العتبة الحسينية المقدسة)

مسألة وطنية دينية إسلامية عامة يهتم بها العراقيون كلهم...).

كانت إجابة مدير الأوقاف عبد الرحمن خضير من تلك الإجابات الماثورة التي يتملص بها المسؤولون من جراء تقصيرهم عندما يخرجون من أسئلة النواب أمام المجلس النيابي حيث أجاب قائلاً: (... موضوع العتبات المقدسة والتي تعتبرها دائرة الأوقاف من أول واجباتها وأن تعني بها العناية الخاصة سواء في تعمیرها أو إدارتها... فواردات العتبات تصرف على العتبات...).

إذن العناية الخاصة التي يعني بها مدير الأوقاف هو حذف التخصيصات للعتبات ويقول ان واردات العتبات تصرف عليها فكيف تصرف إذا هي محذوفة من ميزانية الأوقاف، وكيف يصرف عليها وأوقافها المصادرة ولم تبذل مؤسسة الأوقاف جهداً لاسترجاعها بعد انسحاب السلطة العثمانية من العراق.

وللسنة الثانية على التوالي تأتي ميزانية الأوقاف دون أن تحتوي على أي مخصصات



رئيس الوزراء أن لا يجعلها تعمير العتبات المقدسة عالية على أثرياء الهند وإيران). وأيد النائب جميل الأورفلي (ديالى) ما ذهب إليه بحر العلوم بضرورة صرف المبالغ لتعمير العتبات، وأضاف النائب سعد عمر قائلاً: (عجبت لقضية واحدة.. وهي أن باب المخصصات للعتبات المقدسة تقابله أصفار الأمر الذي لا استغربه فقط وإنما استنكره.. وقد يكون بعض العذر.. من قبيل عدم وجود واردات تسد النفقات.. فالمسألة ليس تجارية وإنما هي

على أثر ملاسبات هذه القضية والدور السلبي لموظفي الأوقاف في هدر تبرعات المحسنين الأجانب، لم نجد ما يشير إلى وصول تبرعات خيرية أخرى من الهند لتعمير العتبات المقدسة.

إما إدارة الأوقاف من جانبها فقد قلّصت من ميزانياتها السنوية المبالغ المخصصة للعتبات سنة بعد أخرى حتى ألغتها من ميزانية الأوقاف لسنة ١٩٤٨.

وهذا ما استنكره النائب السيد صالح بحر العلوم في جلسة المذاكرة على تقرير لجنة الشؤون المالية في ميزانية الأوقاف لسنة ١٩٤٨ المالية المنعقدة في ١٤ آذار ١٩٤٩ قائلاً: (سادتي كنت أود كثيراً لو أن فخامة رئيس الوزراء (نوري السعيد) كان حاضراً هذه الجلسة.. والذي أعجب له أشدّ العجب وأسف له شديد الأسف أن يتقدم مدير الأوقاف العام... فيشطب من ميزانية سنة ١٩٤٨ المخصصات التي قد وضعت في ميزانية سنة ١٩٤٧ لتعمير العتبات المقدسة.. إنني أرغب أن أعرف الأسباب.. وأنني أرجو منه ومن فخامة

العباس ولم تكن هذه الهدايا بنظر أصحابها على قدر قيمتها لم تكن إلا هدايا متواضعة بسيطة... مع ذلك فقد صرنا بحاجة في كل ميزانية للأوقاف أن نستجدي الدريهمات المحدودة لتعمير وصيانة العتبات المقدسة... ومدير الأوقاف العام يجابهنا بأنه ليست للعتبات المقدسة أوقاف تكفي لصيانتها).

أجاب عمر نظمي - نائب رئيس الوزراء - أن الحكومة خصصت (١٢ ألف دينار) ومديرية الأوقاف خصصت (٦ آلاف دينار).

وأضاف قائلاً: (ان التصدّع الذي أشار إليه النائب سعد عمر فعلى ما اعتقد أن الهيئة الفنية التي ذهبت إلى كربلاء للكشف عن هذا التصدّع الذي ذكره النائب فإذا قالت هذه الهيئة أن هناك خطراً على القبة فإن الحكومة ستهتم بالإصلاح والتعمير...)، المفارقة في كلام نظمي هي أن الحكومة خصصت هذه المبالغ في الميزانية التي قدمتها للمجلس وبمجهود وعلم الأورفلي عضو اللجنة المالية فمن الذي حذفها ووضع مكان الأرقام أصفارا ومع ذلك لم يجد الباحث إلى ما يشير إلى سحب لائحة الميزانية من المجلس وإضافة المبالغ المذكورة)... يتبع.

كان صريحاً فيها جداً ولأهمية الحقائق التاريخية التي وردت فيها نورد جانباً منها قائلاً: (بعد أن حضرت أنا وزملائي نواب لواء كربلاء في ديوان سعادة مدير الاوقاف العام وحدثناه عن حاجة العتبات المقدسة إلى الرعاية والصيانة ولكننا خرجنا يائسين من عدله وبره لمراقدة أئمة البر والعدل... ونوه في وجوهنا بقلة موارد العتبات الأمر الذي يحمله على البخل في التخصيصات. وأنا في هذه القاعة أريد أن أوجّه كلمة لسعادته... أن هذه المراقدة ساهم في بنائها وصيانتها جمهرة كبيرة من المسلمين وكانت الملوك والسلاطين تهرع وتتسابق إلى بذل ما يمكن بذله تقرباً إلى الله تعالى من مال ولا تزال قضية السلطان سليم والرواية المشهورة عن سفره إلى النجف الأشرف وما ورد في كتابه عن الموضع الذي هو فيه فأخبره الإمام بقراءته الآية الكريمة (اخلع نعليك أنك في الوادي المقدس) والرواية تكمل نفسها بأن السلطان وجماعته خلعوا أحذيتهم وساروا حفاة حتى وصلوا النجف الأشرف ورقدوا في مرقد الإمام المطهر، ولا زالت قضية السلطان نادر شاه حين جاء بكنوز الهند وقدمها مع دموعه هدايا متواضعة مثوبة إلى الله تعالى وتقديراً لأصحاب المراقدة سيدنا الحسين وسيدنا

للترميمات السنوية للعتبات سنة ١٩٤٩ وهذا ما أغضب نواب لواء كربلاء ومنهم النائب السيد صالح بحر العلوم الذي ذكر الحكومة بحذفها لمخصصات تعمير العتبات من ميزانية الأوقاف للستين ١٩٤٨ و ١٩٤٩ م.

وأخبر المجلس أنه راجع رئيس الوزراء نوري السعيد لارجاع المخصصات المعتادة إلى الميزانية دون جدوى متأسفاً على إصرار الحكومة ودائرة الأوقاف العامة على إهمال صيانة العتبات حتى (حصلت بعض التصدعات في قبة مرقد الإمام الحسين - عليه السلام).

واستغرب من وزارة المالية التي صرفت هذه المخصصات (على أبوابها المعينة من قبيل الاشغال) وعقب عضو اللجنة المالية النيابية النائب جميل الأورفلي أن اللجنة في اجتماعها قررت تحويل مبلغ (١٢) ألف دينار عن منحة وزارة المالية إلى ميزانية الأوقاف وأوصت الحكومة بلزوم تخصيص مبالغ كافية لتعمير العتبات.

وأضاف قائلاً: (وقد قدّمت اقتراحات كثيرة منها ما يتعلق بتخصيص المبالغ والرسوم التس تستحصلها الحكومة من الزوار.. ومن رسوم جوازات سفر الزوار الذين يؤمنون هذه العتبات وهم بالآلاف سنوياً وكذلك رجونا منها (الحكومة) درس هذا الموضوع لأجل أن نخصص منها المبالغ لهذه العتبات... ثم قبل هذه الجلسة كنا قد اجتمعنا بمعالي نائب رئيس الوزراء - عمر نظمي - وبسعادة مدير الأوقاف العام وبعد مناقشات طويلة تمكنا من تدوير (٦ آلاف دينار) إلى المصروفات التي تتعلق بالعتبات... وأبدى استغرابه بعد هذه الجهود بأن تأتي ميزانية الأوقاف خالية من أي شيء.

وقد عبّر النائب سعد عمر عن مرارته من شطب هذه المخصصات في خطبة مطولة



الدمعة الخطوة التي تسبق وضع القدم على درب الحسين

سمير جميل الربيعي

من المكانة الرفيعة والمقام الكريم في الجنة، فعلاًم البكاء عليه، وفاتهم أن المشروع الإصلاحى العظيم للإمام الحسين(عليه السلام) إنما ارتكز على دعامة الدمعة التي تحيي في الإنسان الارتباط الروحي والعائدي والعاطفي مع الإمام وتبقيه على خطه، وللدمعة الأثر الفاعل في يقظة الوجدان وحياة الضمير، وتحسس حجم الخسارة ومدى الجرأة على المثل والقيم والمقدسات، لأجل ذلك فطن من فطن منهم إلى أن خطورة الدمعة تكمن في كونها عمدة الشعائر بل هي لبها وروحها ومتى ما تم تفريغ الشعائر منها لا يبقى لها معنى ولا مضمون، كما أن الدمعة متى ما

وقبلنا للشعائر الحسينية كصفقة واحدة من دون تجزئة، متأّت من اعتقادنا بأنها من المختصات التي اختص الله بها الإمام الحسين(عليه السلام)، لا أنها طقوس مخترعة جاءت كتعويض عن انفعالات نفسية وعصبية نتيجة ندم حاصل عن تقصير كما يزعم بعض الناس، فقد حاولت الجهات المناوئة للقضية، أن تتصدى لها فتصورها على أنها طقوس مجنونة وثقافات متدنية لا تنسجم مع العقل والمنطق، وليس هي من الدين والمعتقد في شيء، فعابوا علينا عقدنا للمجالس وبكاءنا على الحسين بحجة أن الحسين(عليه السلام) هو شهيد الأمة وأنه سيد شباب أهل الجنة وله ما له

السر الذي يدفع بالنفوس على اختلافها وتنوعها للتفاعل والانفعال مع القضية الحسينية وشعائرها، هو كون القضية الحسينية قضية إلهية، وإن لكل قضية إلهية ظاهراً وباطناً، ومثلما أن لظاهرها مستويات للفهم والإدراك فإن لباطنها أيضاً مستويات للفهم والإدراك، هو الذي يحدد الهدف من وراء هذه القضية، لذا ما يأتينا عنها وما تفرزه لا يحق لنا أن نحكم عليه من خلال فهمنا القاصر، بل علينا الرجوع إلى أهل الذكر في فهمها وإدراك ما وراءها، لأننا لا ندرك منها إلا القدر الذي يسمح به فهمنا، كما إننا لسنا هنا في محل اختيار نستذوق شعيرة دون أخرى،

تنويه/ الآراء الواردة في هذه المقالات تمثل كتابها ولا تمثل بالضرورة رأي إدارة المجلة، وهي باب مفتوح لآراء المشاركين الأعضاء.



زيد علي كريم

كل ما يعجبك

والبس ما يعجب الناس

لا شك إن كل إنسان إذا أراد العيش بسلام والنجاح في هذه الدنيا وزخرفتها عليه أن يتعلم ، يستمع ، يتدرب ، يحاول ، يشاهد ، يتأمل ، يجرب ، فإذا نجح عليه أن يسعى نحو الأفضل ، وإذا أخفق فلا ييأس من الحياة فعليه تصحيح المسار ، ولذلك فليجعل الإنسان غرضه وغايته مرضاة الله سبحانه وتعالى وما كان لله ينمو...

ففي صباح أحد الأيام جلست في غرفة المدرسين لأكتب ما خطر في بالي من فكرة علمية بينما أنا أتأمل، وإذا بأستاذ جالس بجاني وهو يتمتم قائلاً: (كل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس) عندما رأى أحدهم يلبس ملابس غير لائقة ضيقة كما يصفه مضيفاً إن مجتمعنا لا تتناسب معه الموديلات الغربية نظراً لوجود أزياء مخزية ومعيبة ولا تتماشى مع وضعنا وإنه يجب مواكبة الموضة ان كانت تتماشى مع الأعراف الاجتماعية وتصب في مصلحة المواطن ... فذهبت وأنا أتساءل مع نفسي ماذا حل بهؤلاء ، فهل أصبح بشرنا في عالمنا هذا مقلداً ، ناسياً الدين والخلق والأعراف ؟ وأي عصر هذا الذي نعيش فيه؟! فتلك الشخصية الإنسانية في عالمنا أصبحت تفتقد إلى صفاتها ونقاها وطهرها...

لذلك فليس من الضروري أن نقلد كل ما يظهر بل يجب أن نرتدي ما يبين شخصيتنا ويبرز جمالنا، فالجمال جمال الروح لا جمال الملابس ، لأن المجتمع يقيس الإنسان حسب الشكل لا الملابس المخزية ، ويبدأ ذلك من الأخلاق والصفات الحسنة والجميلة التي يتحل بها الشخص وهي تتضمن خفة الدم والتواضع والأسلوب اللين في الكلام ، فكم إنسان جميل ويلبس الملابس غير اللائقة من بنطلون قصير والألوان المختلفة والموديلات التي أصبحت محط أنظار الكثير من الشباب واقتناء الشباب أيضاً الإكسسوارات والناس تنتقدهم ولا تحترمهم ولا تقدرهم.

وختاماً نقول: الإسلام يطلب من الشاب أو المرأة الالتزام بأداب الشارع وآداب اللباس وأن لا ينجر مع أية رياح تأتي إليه، ولذا يجب أن نحاول قدر الإمكان أن نتماشى بدون أن نتعرض لأي انتقاد وربما يكون هذا الانتقاد جارفاً!!!

وظفت بصورة صحيحة فإنها تصنع مشاعر تغذي الفطرة السليمة، وتطري الفكر الجاف وتحيله إلى إيمان راسخ يفتح أمام الإنسان أفقاً شاسعاً للتضحية والفداء والإيثار والجهاد، وتمنحه فرصة للتفكير بأمر النهضة الحسينية، وأسبابها ومآلها وأهدافها، وهذا ما يفهم لأجل ذلك حاولوا أن يقطعوا الطريق على الأجيال اللاحقة كي لا تتعاطى مع هذه الدمة ولا يصلها الموروث الحسيني، ولو أمكنهم أن لا تعطى الأجيال فرصة للتفكير في أمر النهضة لفعّلوا، لكن أدواتهم لم تمكنهم من بسط سلطتهم على الفكر الحسيني والشعائر الحسينية الأصيلة، ما حدا بهم إلى محاربتها بالقوة والمنع والتضييق والمطاردة والتعتيم والتضليل، فقطعوا الأيدي وسمّوا العيون وقتلوا وفجروا، ولما وجدوا عدم جدوى ذلك، وسيقنوا أن أسلوبهم هذا سوف يزيد الشعائر تأصلاً في نفوس الموالين، ويعود على مخالفيهم بارتدادات لم يتوقعوها، لأجل ذلك لجأوا إلى أسلوب أكثر خبثاً ودهاءً وفاعليةً، فعمدوا إلى محاربة الشعائر عبر الشعائر نفسها ومن داخل الوسط الشيعي، فزجوا السلوكيات الشاذة على أنها شعائر حسينية مقدسة مقبولة في الأوساط البسيطة.

باحثون يتوصلون إلى تكنولوجيا تحول النباتات لأجهزة تجسس عالية الدقة...!

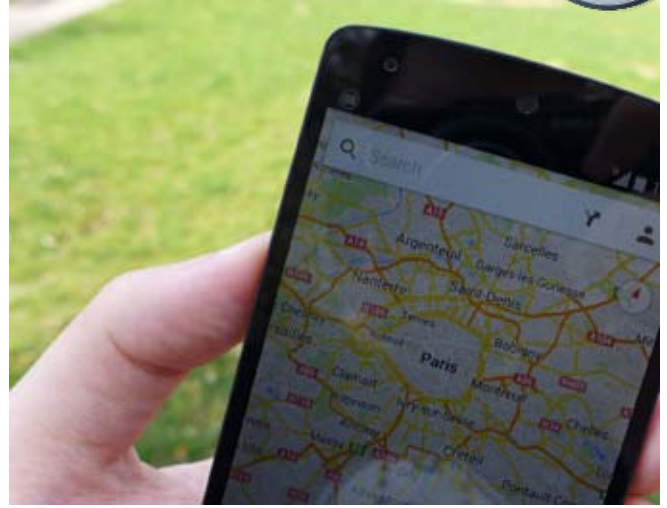


طور باحثون من امريكا تكنولوجيا جديدة تجعل التربة تلعب دور (الجاسوس) السري الذي لا يستطيع أحد أن يشك فيه، وذلك من خلال التعديل الجيني للنباتات لتتمكن من اكتشاف التهديدات المحتملة سرا. ويعتمد الباحثون في مشروعهم على الأقمار الصناعية لمراقبة عمل هذه النباتات، ويمكن استخدام هذا النوع من النباتات الذكية المعدلة جينياً في مجالات أخرى خارج نطاق الأغراض العسكرية، مثل تحديد الألغام الأرضية غير المنفجرة والمتخلفة عن الحروب السابقة. وتسخير قدرة النباتات الطبيعية في الشعور والاستجابة للمحفزات البيئية، مثل مستويات الضوء وتلوث الهواء، أو إنتاج الوقود الحيوي، أو مقاومة الآفات والجفاف وزيادة الغلة الزراعية. وذلك من أجل تقليل الخطر والمخاطر التي تحيط بمعسكراتها، وتقليل التكاليف الباهظة المرتبطة بالأجهزة الاستشعارية التقليدية المستخدمة حالياً.

(غوغل) تعترف علنا بمراقبة سكان الأرض رغماً عنهم...!



اعترفت شركة غوغل الأمريكية بقيامها بمراقبة مليارات المستخدمين في مختلف أنحاء العالم وتحديد مواقعهم دون موافقتهم أو علمهم، أما المفاجأة الأهم والأكبر فهي أن عملية التتبع تتواصل من قبل الشركة، حتى لو اختار الشخص خيار عدم تحديد المكان في هاتفه النقال، وحتى لو أزال بطاقة الخط الهاتفي من جهازه. أكد ذلك تقرير في الصحف البريطانية، مضيفاً إن عملية التتبع لكافة مستخدمي «أندرويد» في العالم بدأت مطلع العام الحالي ٢٠١٧، ما يعني أن «غوغل» تراقب أغلب سكان الكرة الأرضية منذ نحو ١١ شهراً، ترسل البيانات بشكل فوري إلى الخوادم التابعة للشركة في الولايات المتحدة. وبحسب التقرير، فإن «غوغل» بات بمقدورها تتبع حتى الهواتف المغلقة، إذ بمجرد وجود نظام «أندرويد» على الجهاز فهذا يعني أن موقعه بات محدداً من قبل الشركة المطورة للنظام، وهي «غوغل».



عالم يؤكد إمكانية السفر عبر الزمن...!



أكد عالم الفيزياء الفلكي (إيثان سيغيل)، عن إمكانية السفر عبر الزمن ولكن في اتجاه واحد فقط، حسب ما نقلت الصحف البريطانية.. ووفقاً لسيغيل إن الكون يتكون من جزيئات مشحونة إيجابياً، ولها وزن إيجابي أو بلا وزن، وبالتالي فإن وجود جزيئات ذات وزن سلبى و طاقة يعد أمراً معقولاً، وبالتالي إذا وجدنا وسيلة لربط الجزيئات الإيجابية والسلبية، فإن هذا سيؤدي إلى ظهور ما يسميه العالم سيغيل بـ(الثقب الدودي) الذي يخترق الزمان. وأضاف سيغيل، يمكن بناء الثقب بحيث يمتلك نهاية تظل بلا حراك، وأخرى تتحرك بسرعة الضوء تقريباً، وبهذا يمكن نظرياً السفر عبر الزمن. وتابع «سيكون هذا المجال نفقاً زمنياً، يمكن لجانبه الآخر نقل الشخص ٤٠ عاماً، في الوقت الذي تمر فيه سنة واحدة فقط على الجانب الآخر رغم أن العالم يعترف بأن البشرية لا تمتلك بعد التكنولوجيا التي تسمح لها بالتنقل عبر الزمن.

خبراء يكتشفون السبب وراء عدم القدرة على الإقلاع عن التدخين...!



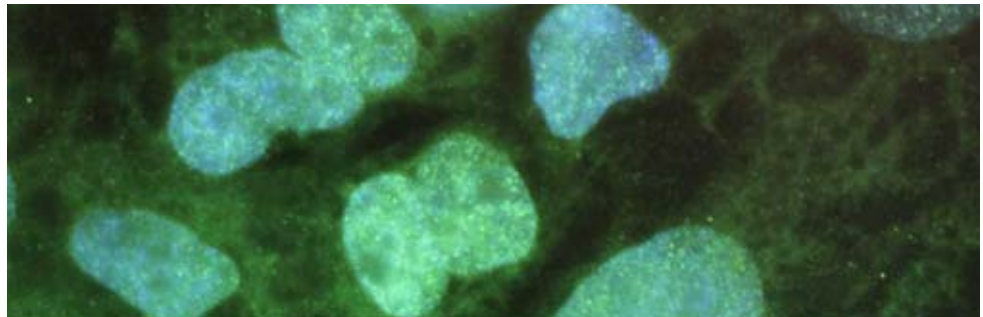
أجرى مجموعة من العلماء والخبراء في جامعة ميشيغان الأمريكية، دراسة حول صعوبة الإقلاع عن التدخين لدى المدخنين. وأجرى المختصون دراسة نشرتها مجلة (ميديكال إكسبريس) حول صعوبة الإقلاع عن التدخين. الدراسة تمت بالاعتماد على ديدان، لمعرفة تفاعلها وسلوكها من خلال إعطائها جرعات من النيكوتين ومن ثم التوقف عن ذلك. وقام العلماء بتزويد هذه الديدان بكميات من النيكوتين ليتوقفوا

بعد ذلك عن تزويدها. بعد ذلك لاحظ المختصون بأن الكائنات المتعددة الخلايا تنتج بروتينات مسؤولة عن ظهور الحاجة المستمرة للنيكوتين. وبأن لدى الديدان ردة فعل مشابهة لتلك الموجودة لدى الثدييات، الأمر الذي يؤدي لتعميم الدراسة على البشر من حيث النتائج التي حصلوا عليها.

علماء يطورون (روبوت) لمحاربة السرطان في جسم الإنسان

التقنية العالية، فإنه مصنوع من طحالب سبيروлина التي تنمو في البحيرات الاستوائية المالحة. مبينا ان تصنيع وروبوت صغيرا من الصفر باستخدام تقنيات وعمليات مختبرية معقدة، لذا قررنا الاعتماد على مواد طبيعية، مشيرا الى أن تصنيع أنظمة روبوتية يمكن التحكم فيها وتوجيهها في الجسم يعتبر تقدما كبيرا في المجال العلمي، ومن شأنه أن يسهل الكثير من الأمور بغض النظر عن علاج الأمراض.

طور العلماء (روبوتا) صغيرا يشتغل بالتحكم عن بعد، مهمته محاربة السرطان في جسم الإنسان. وقال البروفيسور (لي تشانغ) وهو مهندس في الجامعة الصينية في هونغ كونغ: إن الروبوت مكون من خلايا بيولوجية معروفة باسم (بيوهيريدس) إضافة إلى أنسجة مغناطيسية، تسمح له بالانتشار في جميع أنحاء الجسم، مؤكدا ان العلماء سيكون قادرين على التحكم به، والسيطرة عليه عن بعد، باستخدام الأنسجة المغناطيسية. وأوضح «تشانغ» رغم قدراته



وينبغي عليك حينها أن تضع نفسك في هذا الإطار وأن تجد (المجال الملائم لك) وما تهوى فعله - مثل أن تخصص الدراسة أو المهنة أو الرياضة أو النشاط الذي يناسب قدراتك - مما قد تلاحظه أو لا تدرك وجوده لديك».

وهناك خطوات بسيطة تعينك على تحسين نمط حياتك:

الخطوة ١: (توقف عن الانشغال بنفسك واخرج من دائرتك. عليك أن تبحث عن غاية تضيف معنى وحاسا إلى حياتك).

الخطوة ٢: انتقل للعيش في حي سكني جديد أو بلدة أخرى تحترم أهاليها تنوع الآراء وتباين أنماط التفكير.

الخطوة ٣: (تعرف على أصدقاء وأشخاص جدد يقدرّون ما تمتاز به ويعينونك في العثور على (المجال الملائم لك) بدلا من تشتيت انتباهك عنه).

الخطوة ٤: (حاول تنمية عادات مفيدة، فإذا أردت تغيير حياتك لا بد أن تغير عاداتك أيضا، بعبارة أخرى: كثيرا ما نجد أنفسنا غارقين في وظائف أو مهام لا نستمتع بها أو أنها لا تشبع طموحنا؛ مع ذلك، نواصل العمل بالوتيرة ذاتها لأن هذا هو ما تعلمنا فعله، كما أننا لا نتحلى عادة بالجرأة للتخلي عن الوظيفة إن كانت توفر دخلا مرتفعا؛ فلا بد أن يحين الوقت لتقف وقفة جادة مع نفسك وتستبدل سلوكياتك النمطية غير المثمرة بأخرى بناءة تشعر معها بالرضا عن النفس وتطور الذات».

الخطوة ٥: غير آلية اتخاذك لقراراتك، إذ يجدر بك أن ترتب خياراتك بحيث تجعل أولها هو ما تستطيع تنفيذه بالدرجة الأكبر، على سبيل المثال، أن تكون بارعا في رياضة ما، فينبغي عليك أن تسكن بالقرب من مركز رياضي وهكذا».

خلاصة القول: عليك أن تؤمن بقدراتك الكامنة، وتتعلم كيف تصبح عضوا فعالا داخل المجتمع فتتأثر وتؤثر فيه، وتوصل إليه رسالتك السامية في التغيير نحو الأفضل.



غير حياتك ثم حياة الآخرين!

إعداد / علي حسين

أدائها؟ بالتأكيد لا وكذلك انت إن لم تبدأ بتغيير أفكارك فلا تنتظر تغيير حياتك فكيف ستتعلم بالهدوء؛ والضجيج مصدره أعماقك!».

وتؤكد (روندي بايرن) في كتابها بعنوان (السّر) على أهمية التفكير الإيجابي في هذا الصدد، حيث تقول إنه: «سيعمل على ترتيب أوضاعك بشكل أفضل ومساعدتك على تحديد قدراتك ونقاط قوتك الداخلية واستغلالها».

وتضيف: «إذا وضعت نصب عينيك أهدافا جيدة فلا شك أنها ستتحقق».

كما يرى كل من (كين روبينسون) و (لو أرونيكا)، مؤلفي كتاب (المجال الملائم)، أنه «وبالرغم من أن التفكير الإيجابي ضروري لاستخراج طاقاتنا الكامنة إلا أنه غير كاف؛ قد تمتلك مهارات مذهلة في الرسم أو الطبخ أو أي مجال آخر،

لا يمكن لأي شخص أن يغير أو يؤثر بالمجتمع الذي يعيش فيه، قبل أن يغير من نفسه ويطور قابلياته ومهاراته، فعليه أن يبدأ بتغيير حياته ليستطيع أن يغير ما حوله نحو الأفضل.

ومن هذا المنطلق، يسعى خبراء التنمية البشرية إلى تأكيد حقيقة مهمة، أن التغيير يبدأ من داخل الإنسان ذاته، ثم عائلته ثم المحيط الذي يعيش فيه، وكلما ازدادت معرفة الإنسان وطموحه وكفاحه ازدادت معه قوة التأثير بالآخرين والوصول إلى ما يريده مستقبلا.

يقول الله (عزّ وجل): {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} (الرعد ١١).

يقول الكاتب ياسر درعوزي: إن «غيرت لون سيارتك وزيتها أو حتى ألبستها الذهب هل سيغير هذا من سرعتها أو

من قصص الإرادة والنجاح



إعداد / أحمد المياحي



قال: لأنني أريد أن أجلس عليه يوماً ما، وهكذا كان لأن ذلك النجار درس علم الحقوق وجلس على ذلك الكرسي. ويروي مؤلف الكتاب: أن جندياً فرنسياً كان يتمشى في غرفته ويقول: «لأبد من أن أصير قائداً»، وقد سعى هذا الجندي في سبيل ذلك حتى تم له أخيراً ما أراد، وهو يروي أيضاً عن (بكستون) الرجل الذي نجح في حياته نجاحاً كبيراً أنه كان يعتقد بأن الشاب يستطيع أن يكون كما يريد على شرط أن يكون حازماً، وقد كتب (بكستون) ذات يوم إلى أحد أولاده قائلاً: «...إني لمتيقن بأن كل شاب يقدر أن يكون كما يشاء، وأنا قد جرّبت هذا المجرى فتتج كل نجاحي وسعادتي من المنهج الذي نهجته لنفسي وأنا في سنك...».

ويُنسب إلى نابليون أنه طلب أن تلغى لفظة (مستحيل) من معاجم اللغة، وعندما قيل له يوماً بأن جبال الألب الشاهقة تمنع من التقدم.. أجابهم: «إنها يجب أن تلغى من الأرض!».

على سيرة لشخصيات بارزة وقصص نجاحها، وقد أضاف صروف في هذه الطبعة شرحاً وأمثلة عربية متعلقة بالموضوع، كما يتضمن العمل فهارس ومسرّداً للمصطلحات الإنجليزية. نشر العمل للمرة الأولى في بيروت عام ١٨٨٠، أضيفت أمثال ومقتبسات وسيرة لشخصيات ملهمة من الشرق والغرب في الطبعة الثانية المنقحة، التي طبعت بمطبعة المقتطف في القاهرة عام ١٨٨٦، ثم تلتهما طبعتان ثالثة ورابعة.

يؤكد كتاب (سر النجاح) على أهمية الإرادة والسعي والكفاح في أمر النجاح، وقد جاء لنا بأمثلة عديدة للبرهنة على صحة قوله.

ويجاء في الكتاب: أن الإرادة هي التي تمكن الإنسان من عمل ما يريد عمله، فقد قال بعض الأفاضل: الإنسان كما يريد، وحكي بعضهم أنه رأى يوماً نجاراً يُصلح كرسيًا من الكراسي التي يجلس عليها القضاة وكان يعتني بإصلاحه أكثر من المعتاد، فقيل له: ما بالك تعتني بإصلاح هذا الكرسي اعتناءً شديداً؟

هنا في مجتمعنا العربي، كان ولا زال يعيش بيننا أشخاص ناجحون ومبهورون، تركوا لنا إرثاً وتراثاً من الفكر والمعرفة، ومن الذين أثروا بالعالم وكانوا من أصحاب الإرادة والنجاح في الحياة.

ويمكن أن نعد المترجم اللبناني الراحل (يعقوب صروف) من الرجال البارزين والناجحين والمثابرين في مجتمعنا العربي، فقد كان صروف من أوائل من تخرجوا في الجامعة الأمريكية ببيروت، كما كان شخصية بارزة في ما عُرف بعصر النهضة العربي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ومُنح دكتوراه فخرية من نفس الجامعة عام ١٨٩٠.

كان صروف ناشراً أيضاً، وقد أسس مجلتي عامتين هما المقتطف عام ١٨٧٦ والمقطم عام ١٨٨٩، كما كان كذلك مترجماً نشطاً.

وقد ترجم صروف كتاب (سر النجاح) للمؤلف والطبيب الاسكتلندي (صموئيل سميلز)، الذي يطرح فيه فكرة الاعتماد على النفس باعتبارها سر التقدم والرخاء في الحياة، ويحتوي العمل

سابقاً الوالي واليوم المدير!!

يقول ماساكي: يكتفي كثير من المدراء بالجلوس إلى مكاتبهم ومتابعة الأمور عبر زجاج البرج العاجي الذي يطلقون عليه: مكتب المدير العام، إنهم لا يعرفون شيئاً عن منتجاتهم وخدماتهم إلا من خلال الأوراق والتقارير، ولا يفكرون في موظفيهم إلا عندما يوقعون كشوف المرتبات!! هؤلاء المدراء لا ينزلون إلى مواقع الإنتاج الفعلية في مصانعهم وشركاتهم. لذا فهم غرباء عما يحدث فيها من مشكلات لا يمكن صياغتها على الورق، وعندما تنفصل علاقتهم الحقيقية بموقع الأحداث على هذا النحو تنفصل أيضاً علاقتهم الحقيقية بشركتهم وبموظفيهم وبعملائهم.

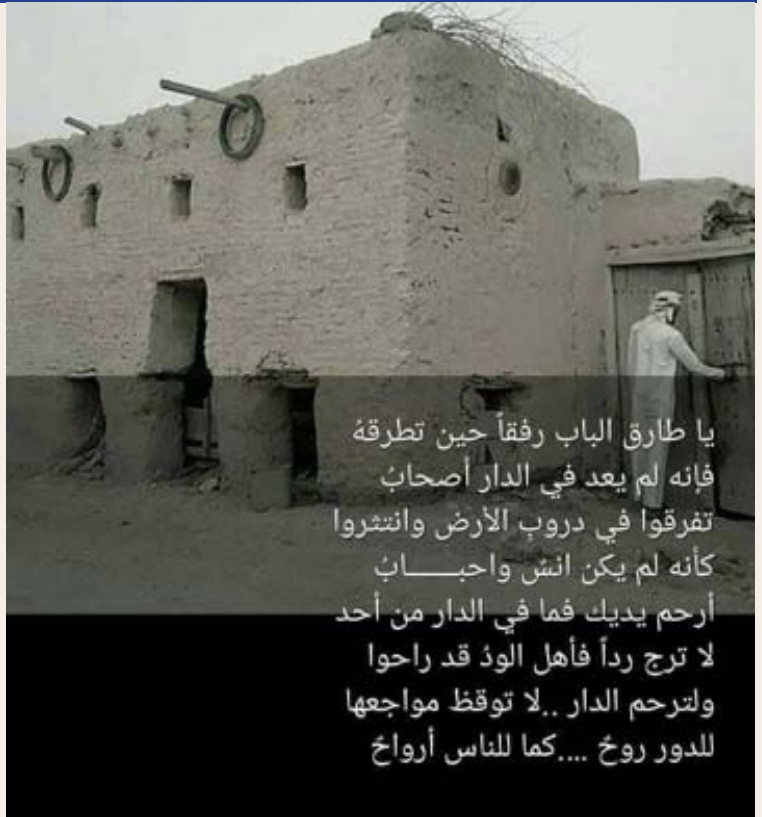
اقول نحن اليوم نتابع ان بعض المدراء الناجحين في عملهم تجدهم تربطهم علاقة وطيدة بالعاملين معهم بعد الانتقال من ادارتهم وهؤلاء تجدهم يتابعون ميدانية عمل مؤسستهم ونتاجاتها ومدى رغبة المستهلك لها وماهي الخطوات الناجحة التي يعتمدها العمال من اجل تطوير العمل فيضع برنامج الحوافز لكي يستنهض طاقات الابداع لهم ولغيرهم.

تحدثت قصص التراث الاسلامي عن بعض الولاة والخلفاء الذين يعيشون الاوضاع الاجتماعية لرعيته بل انهم يتجنبون الاماكن التي يعرفون بها حتى يتابعوا الاوضاع على حقيقتها، والوالي الذي يكتفي بالجلوس في قصره دون متابعة ميدانية لأوضاع البلد يكون مصيره العزلة والجهل بإدارة المدينة، وقصص التاريخ تتحدث عن الامام علي عليه السلام الذي كان دائماً يتجول في المدينة ليرى كيف يتعامل المسلمون فيما بينهم وإذا أراد ان يشتري شيئاً يذهب الى سوق لا يعرفه حتى يتمكن من شراء ما يريد وفي نفس الوقت يطلع على طبيعة العمل.

هذه القصص التاريخية الان بدأت الدراسات العالمية العمل وفقها بل اعتبروها هي الافضل في عملية التنمية البشرية، مثلاً كتب الكاتب الياباني (ماساكي إيماي) كتاباً سماه «جبا كايزن» وجبا تعني باليابانية الموقع الفعلي، وكايزن هو الأسلوب الياباني المعروف والمشهور الذي يدخل تحسينات تدريجية صغيرة وبسيطة تقلل التكاليف والهدر وتزيد الإنتاجية والوفر، ويمكن ترجمة الكلمتين إلى «الإدارة من موقع الأحداث».

ترجمان الشعر

بُنِيَ انْصَحْ وَ لَا تَفْضَحْ
وَعَاتِبْ دُونَ أَنْ تَجْرَحْ
وَسَامِحْ مِنْ أَسَاءَ وَقُلْ
عَسَى رَبُّ الْوَرَى يَسْمَحْ
وَإِنْ ضَاقَتْ بِكَ الدُّنْيَا
تَفَكَّرْ فِي (أَلَمْ نَشْرَحْ) !
وَلَا تَحْقُدْ عَلَى أَحَدٍ
فَدُّوا الْأَحْقَادَ مَا أَفْلَحْ



يا طارق الباب رفقا حين تطرقه
فإنه لم يعد في الدار أصحاب
تفرقوا في دروب الأرض وانتشروا
كانه لم يكن انش واحباب
أرحم يدك فما في الدار من أحد
لا ترج رداً فأهل الود قد راحوا
ولترحم الدار.. لا توقظ مواجهها
للدور روح... كما للناس أرواح

صيدلية المنزل



سواء كنت صيدلانياً أم لا، فالمفروض انك تملك صيدلية، لان أي منزل لا يخلو من الأدوية و كما هو معلوم فالأدوية مواد خطيرة إذا استعملت بشكل خاطئ، لذلك يجب حفظ كل الأدوية الموجودة في المنزل في مكان واحد هو الأنسب (الصيدلية المنزلية).

ولكن ماذا أضع في صيدليتي المنزلية؟

- مقياس درجة الحرارة الطبي.
- معقم طبي (سبيرتو) عند درجة ٧٠ أو ٩٠.
- من الأفضل ان يوجد أيضاً معقم لا يؤلم من اجل الأطفال.
- قطن طبي.
- شاش معقم و من الأفضل يكون بقطع فردية مغلفة.
- ضماد و لاصق جروح.
- كمادات خاصة بالحروق وهي موجودة بالصيدليات و مرهم حروق.
- كمادات مضاف إليها مسرّع تخثر الدم.
- مرهم مسكن أو مضاد التهاب للرضوض أو الحساسية ولسعات الحشرات.
- مقص بنهايات دائرية مثل مقص الأطفال.
- حبوب مسكنة و أسبرين .
- حب مضاد التهاب غير ستيرويدي (يمكن استعماله لألم الأسنان أو لآلام المفاصل أو للرضوض ..الخ).
- مسكن أسنان (عبارة عن قطرات تخدير توضع بقطعة قطن صغيرة على السن) و مطهر فم ايضاً.
- شراب للسعال.
- مضاد حموضة المعدة و دواء مساعد على الهضم.
- مضاد مغص و مضاد إسهال.
- قطرات لانسداد الأنف و دواء للأنفلونزا.

صورة وتعليق

لوحة مائية للفنان الكربلائي جبار مهدي
بعنوان (مدينتي)

من طرائف الجاحظ..
ما شبه أباه

يحكى أن أحدهم نزل ضيفاً على صديق له من البخلاء وما أن وصل الضيف حتى نادى البخيل ابنه وقال له: يا ولد عندنا ضيف عزيز على قلبي فاذهب واشتر لنا نصف كيلو لحم من أحسن اللحم.

فذهب الولد وبعد مدة عاد ولم يشتر شيئاً.

فسأله أبوه: أين اللحم!!

فقال الولد: ذهبت إلى الجزار وقلت له: أعطنا أحسن ما عندك من لحم.

فقال الجزار: سأعطيك لحماً كأنه الزبد.

قلت لنفسي إذا كان كذلك فلماذا لا أشتري الزبد بدل اللحم.. فذهبت إلى البقال وقلت له: أعطنا أحسن ما عندك من الزبد.

فقال: أعطيك زبداً كأنه الدبس.

فقلت: إذا كان الأمر كذلك فالأفضل أن أشتري الدبس.. فذهبت إلى بائع الدبس وقلت: أعطنا أحسن ما عندك من الدبس.

فقال الرجل: أعطيك دبساً كأنه الماء الصافي.

فقلت لنفسي: إذا كان الأمر كذلك.. فعندنا ماء صافٍ في البيت وهكذا عدت دون أن أشتري شيئاً!!

قال الأب: يا لك من صبيٍّ شاطر.. ولكن فاتك شيء.. لقد استهلكك حذاءك بالجري من دكان إلى دكان.

فأجاب الابن: لا يا أبي.. أنا لبستُ حذاءً الضيف!!

دعاء الحزين

دعاء شريف للامام السجاد عليه السلام
يدعى به بعد صلاة الليل

أُنَاجِيكَ يَا مَوْجُودُ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي
وَقَلَّ حَيَاتِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَيُّ الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيُّهَا أَنْسَى؟ وَلَوْ
لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكَفَى، كَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَذْهَى؟ مَوْلَايَ
يَا مَوْلَايَ، حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ
لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وَفَاءً فَيَا غَوْنَاهُ ثُمَّ وَأَعُوْنَاهُ بِكَ يَا الله، مِنْ
هُوَ قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي
وَمِنْ نَفْسٍ أَمَارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجَمَ رَبِّي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، إِنْ كُنْتُ
رَحِمْتَ مِثْلِي فَأَرْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتُ قَبَلْتَ مِثْلِي فَأَقْبَلْنِي، يَا قَابِلَ السَّحَرَةِ،
أَقْبَلْنِي يَا مَنْ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُ مِنْهُ الْحُسْنَى يَا مَنْ يُغْذِيَنِي بِالنَّعَمِ صَبَاحًا
وَمَسَاءً، أَرْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ فَرْدًا شَاخِصًا إِلَيْكَ بِصُرِي مُقْلَدًا عَمَلِي قَدْ
تَبَرَّأَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي، نَعَمْ وَأَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي، فَإِنْ
لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمْنِي، وَمَنْ يُؤْنِسُ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي، وَمَنْ يُنْطِقُ
لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي وَسَاءَلْتَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ قُلْتَ
نَعَمْ، فَأَيُّنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ، وَإِنْ قُلْتَ لَمْ أَفْعَلْ، قُلْتَ أَلَمْ أَكُنْ الشَّاهِدَ
عَلَيْكَ فَعَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ سَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ، عَفُوكَ يَا
مَوْلَايَ قَبْلَ جَهَنَّمَ وَالنَّيِّرَانِ، عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُغَلَّ الْأَيْدِي
إِلَى الْأَعْنَاقِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ.



د.ع. ٥٠٠



31119